



مجلة

العلوم الاجتماعية والتطبيقية

JOURNAL OF SOCIAL AND APPLIED SCIENCES

دورية محكمة ربع سنوية

تصدر عن الجمعية المصرية للدراسات الانسانية والخدمات العلمية



المجلد السادس
أبريل 2025 م
العدد الاول

مدير التحرير

دكتور/ محمد عطا عبدالعزيز

رئيس التحرير

الاستاذ الدكتور/ يسري شعبان عبد الحميد

سكرتير التحرير

دكتور/ منه حسن عمر

مجلة العلوم الاجتماعية والتطبيقية

الترقيم الدولي الموحد للطباعة 3062-4606
الترقيم الدولي الإلكتروني 3009-6952



دور بيوت التطوع في نشر ثقافة الحوار وتقبل الآخر بين الشباب الجامعي

إعداد

دكتور/ السيد جوده موسى العشماوي

مدرس بقسم تنظيم المجتمع

بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببناها

٢٠٢٥م

دور بيوت التطوع في نشر ثقافة الحوار

وتقبل الآخر بين الشباب الجامعي

ملخص الدراسة :

إن نشر ثقافة الحوار وتقبل الآخر بين الشباب الجامعي له دور كبير في تعليم وتعزيز القيم والاتجاهات والمعارف لديهم ، وكذلك تعليمهم مجموعة من السلوكيات الإيجابية ، وترفع من مستوى تفكيرهم ، وتوسع من قدراتهم المختلفة ، وتهدف هذه الدراسة إلي تحديد دور بيوت التطوع في نشر ثقافة الحوار وتقبل الآخر بين الشباب الجامعي ، خاصة فيما يتعلق بالمعارف والمهارات والقيم والسلوكيات ، وكذلك رصد مجموعة من المعوقات التي تحول دون قيام بيوت التطوع بهذا الدور ، مع تقديم مجموعة من المقترحات لتفعيل دور بيوت التطوع في نشر ثقافة الحوار وتقبل الآخر .

وقد توصلت الدراسة إلي مجموعة نتائج كان من أهمها أن بيوت التطوع تقدم دوراً ملموساً في نشر المعارف ، وتنمية المهارات ، وتنمية قيم وآداب ثقافة الحوار وقبول الآخر ، ودعم سلوكيات الحوار ، وجاء بُعد تنمية المهارات في المستوى الأولي من حيث الأهمية ، كما رصدت الدراسة مجموعة من المعوقات والتي تمثلت في معوقات ترجع إلي الشباب الجامعي ، ومعوقات ترجع إلي بيوت التطوع ، ومعوقات ترجع إلي المجتمع ، كما قدمت الدراسة مجموعة مقترحات من وجهة نظر الشباب الجامعي لتفعيل دور بيوت التطوع في نشر ثقافة الحوار وقبول الآخر .

The Role of Volunteer Houses in Spreading the Culture of Dialogue and Acceptance of Others Among University Youth

Abstract:

Spreading the culture of dialogue and acceptance of others among university youth plays a significant role in educating and reinforcing their values, attitudes, and knowledge. It also teaches them a set of positive behaviors, elevates their level of thinking, and expands their various capabilities. This study aims to identify the role of volunteer houses in spreading the culture of dialogue and acceptance of others among university youth, particularly with regard to knowledge, skills, values, and behaviors. It also aims to identify a number of obstacles that prevent volunteer houses from fulfilling this role, while offering a set of proposals to support the role of volunteer houses in spreading the culture of dialogue and acceptance of others. The study reached a set of results, the most important of which was that volunteer houses play a tangible role in disseminating knowledge, developing skills, fostering the values and ethics of a culture of dialogue and acceptance of others, and supporting dialogue behaviors. Skills development ranked first in importance. The study also identified a number of obstacles, including those attributable to university students, those at volunteer houses, and those attributable to society. The study also presented a set of proposals, from the perspective of university students, to activate the role of volunteer houses in spreading a culture of dialogue and acceptance of others.

Keywords: Volunteer houses – Culture of dialogue – Acceptance of others – University students

أولاً: تمهيد يؤدي لمشكلة الدراسة :

يعد الحوار وتقبل الآخر من أهم أسس الحياة الاجتماعية وضرورة من ضروراتها ، فهي وسيلة الفرد للتعبير عن رغباته وحاجاته وميوله وأحاسيسه وما يعانيه من مشكلات ، كما أن الحوار وسيلة الفرد لتنمية أفكاره وتجاربه وتهيئتها للعطاء والإبداع والمشاركة في تحقيق حياة متحضرة فمن خلال الحوار يتم التواصل مع الآخرين والتفاعل معهم وبالتالي يتحقق الانسجام والتوافق (اللبoudy ، ٢٠٠٠ ، ص ١) سيما إن عصرنا الحالي يعج بالعامل المساعدة علي الحوار وتقبل الآخر يأتي في مقدمتها انتشار الثورة التقنية علي جميع المستويات والتي ساهمت في توعية الناس ، وتثقيفهم ، وتهيئتهم لحياة يسودها الحوار في الجامعة والحياة الاجتماعية معاً ، كذلك التطور الكبير الذي حدث في النظريات التربوية والنفسية ، كذلك قابلية الطلاب في هذا العصر للحوار وطموحهم إليه (الحسين ، ١٤٣٢ ، ص ٨) ولاشك أن أهمية الحوار وتقبل الآخر في عصرنا الحالي تتبع من خطورة القضايا التي يتناولها ، وتزداد أهميته في كونه من أفضل الوسائل التي تؤدي إلي الإقناع وتغيير الاتجاه الذي يدفع إلي تعديل السلوك نحو الأفضل ويروض النفوس ويعودها علي تقبل النقد واحترام رأي الآخرين وقبولهم ، ويحرر النفس من المشاعر العدائية والقلق من المستقبل ، إضافة إلي كونه وسيلة علاجية تساعد علي حل كثير من المشاكل التي يصعب حلها بالطرق التقليدية . (السليمان ، ٢٠٠٥ ، ص ٧)

إن النتائج الإيجابية التي تترتب علي الأخذ بثقافة الحوار مع الآخر وتقبله وتفعيلها من شأنها أن تصب في المصالح العليا للمجتمع ، بل وتعد أسلوباً للوقاية من الصراعات والخلافات التي قد تصل إلي حد العنف والتطرف والإرهاب ، فالحوار وسيلة إقناع ووسيلة تغيير أو تعديل السلوكيات نحو الأفضل ، لأنه ترويض للنفس البشرية من أجل قبول الانتقادات الموجهة لها ، وهو احترام للآخرين ، هذا بالإضافة إلي ان الحوار يقوم بدعم النمو النفسي والاجتماعي في التخفيف من مشاعر الكبت

وتحرير الناشئة وخاصة الشباب الجامعي من الصراعات الداخلية والمشاعر العدوانية (كشيك ، ٢٠١٠ ، ص ١٣٣)

والثابت أنه في عالم يتسم بالتعددية الثقافية والتحولات السياسية المستمرة ، تعد تنمية ثقافة الحوار وتقبل الآخر بين طلاب الجامعات أهم السبل لتحقيق التفاهم والتعايش السلمي ، كما تعمل علي تحقيق الأهداف التعليمية التي تهدف إلي تطوير مهارات التفكير النقدي والتحليلي والإبداعي لدي الشباب الجامعي وتعمل أيضاً علي تحفيز الطلاب علي التعاون والتفاعل الإيجابي مع زملائهم والمجتمع المحلي والعالمي ، وبما أن ثقافة الحوار وتقبل الآخر تقوم علي أساس الاحترام المتبادل والتسامح والتعاون فإنها تنمي قيم المواطنة والديمقراطية وحقوق الإنسان ، بالإضافة إلي ذلك ، تساعد علي تطوير مهارات الاتصال والتفاوض وحل المشكلات ، وهي مهارات أساسية يحتاجها الشباب الجامعي في حياتهم المهنية والشخصية (النجار ، ٢٠٢٣ ، ص ٧٤٤)

هذا وتعتبر المرحلة الجامعية مرحلة انتقالية ، لأن الطلبة ينتقلون فيها من البيئة المدرسية البسيطة التي تتمثل بأقرانهم في المنطقة التي يعيشون فيها إلي بيئة أكثر تنوعاً بين فئات المجتمع ، ويبرز علي الطلبة في هذه المرحلة تغيرات انفعالية واجتماعية أبرزها رفضهم لكثير من قيم ومبادئ المجتمع ، وأن لعملية الإلزام والإجبار دون الرجوع إلي حوارهم وإقناعهم وإعطائهم الفرصة للتعبير عن رأيهم أمر خطير ، قد يؤدي إلي عواقب وخيمة ، حتى أنهم ربما يقومون بالتعبير عن رأيهم بطريقة قد تكون مدمرة للمجتمع (عمر ، ٢٠٠٥)

وهذا ما أكد البعض عليه من أن المرحلة الجامعية تُعد أهم المراحل التعليمية التي تختص بإعداد الشباب ، وتسهم في توجيه ميولهم ، وبناء اتجاهاتهم ، وصقل مواهبه ، وتنمية قدراتهم لما تتسم به من كثرة المخاطر الفكرية والثقافية ، وتعدد وسائل الإفساد وجاذبيتها ، ما أثر سلباً في القيم ، ومعايير السلوك فكان لابد من إيجاد الحلول المناسبة لوقاية الشباب الجامعي من الانحرافات التي تخالف هوية

المجتمع وقيمه ، وذلك بتعليمهم فنون الحوار الجيد وثقافته وأصوله ، وتنمية قدراتهم علي الاستماع
للآخرين والقدرة علي إصدار القرارات (سليم ، ٢٠٢٣ ، ص ٣)

وهذا ما يجعلنا نؤكد علي أن نشر ثقافة الحوار وتقبل الآخر بين الشباب الجامعي له دور كبيراً في
تعزيز القيم لديهم حيث أن للحوار والمناقشة أهمية كبرى في تعليم القيم وتعزيزها ، فالنقاش يؤدي في
النهاية إلي تعلم سلوكيات وقيم إيجابية مثل : الصدق واحترام رأي الآخرين والأمانة العلمية والصبر
والتسامح كما أن أسلوب الحوار والمناقشة ينقل الطالب من التعلم السلبي إلي المشاركة الإيجابية في
إبداء الرأي مما يعزز القناعة بالقيمة التي يتبناها الفرد ، لأنها تنبت في جو من المناقشة والحوار (عقل
، ١٤٢٧ هـ ، ص ٣٠٩)

وفي نفس الوقت ومع تقدم التكنولوجيا والاتصالات ، أصبح العالم أكثر اتصالات وترابطاً ، وهذا يؤكد
أهمية الحوار والتواصل بين المجتمعات والثقافات المختلفة . وتُعد القدرة علي الحوار والتفاهم عاملاً
أساسياً في تطور المجتمعات ورفاهيتها ، بالإضافة إلي التقدم الصناعي والعلمي وغيره ، ويمكن وصف
الثقافة التي تركز علي الحوار بأنها ثقافة مفيدة ومتقدمة ، حيث تشجع علي الصدق والانفتاح علي الآخر
والاعتراف بحقوقه وواجباته ، وتُعد إمكانية الحوار مع الذات والآخرين بما يتضمن التواصل الداخل
والخارجي بمثابة عنصر رئيسي لنمو الفرد وتطوره (بهنسي ، ٢٠٢٠ ، ص ١١٠)

ولهذا اهتمت الدول المتقدمة والنامية بنشر ثقافة الحوار وتقبل الآخر من خلال تعزيز ثقافته ومهاراته،
حيث خصصت الدول المتقدمة أقساماً علمية بالجامعات لتعليم فنون التواصل والحوار ، وخصصت
مقررات منفصلة في التعليم العام لتعليم الحوار ، ويعزي ذلك - ما أكدت كثير من الدراسات - إلي
ان الجانب الحوارى اللغوي الشفهى يشكل ما نسبته ٩٥٪ من التواصل اللغوي وهو الأكثر شيوعاً بين
فنون الحوار (يونس ، ٢٠٠١ ، ص ١٨٨)

كما انه يمكن أن نؤكد وبدرجة عالية من الثقة أن نشر ثقافة الحوار وتقبل الآخر في المجال التعليمي
ولاسيما بين الشباب الجامعي سيؤدي حتماً إلي رفع مستوى تفكير الطلبة ، كما يساعدهم علي تكوين

أفكارهم ، فالحوار يساعد علي تقوية معرفتهم وزيادة قدرتهم علي الفهم والتفكير ؟، فوضع الطلبة في مواقف الحوار يسهم في تحفيز التفكير النقدي لديهم ، ولعل أبرز ما يدعو إليه الحوار في المجال التربوي علي وجه العموم ، والجامعة علي وجه الخصوص تحقيق القابلية عن طريق التواصل الاجتماعي اللفظي وغير اللفظي مع الطلبة ، لتحقيق الحوار الإيجابي الذي يتيح فرصة النمو العلمي للطلبة ، وبناء شخصياتهم بناء نموذجياً يستند إلي أسس معرفية (الحراشة ، ٢٠١٧ ، ص ٧)

ولذلك يجب أن تكون ثقافة الحوار وتقبل الآخر جزء اصيل من شخصية الشباب الجامعي باعتبارهم أحد وأهم عنصر من عناصر المجتمع ، لأهمية هذه الثقافة في تنمية ذواتهم وتحقيق طموحاتهم ، فهي العملية التي تتوافر فيها إمكانات الحوار مع النفس ، والحوار مع الآخر والإيمان بوجوده ، والمحافظة علي ترقية المعلومات والحديث بين الطرفين ، وفهم طبيعة الحوار وأهدافه وآدابه (العبيد ، ٢٠١٣ ، ص ١٥)

هذا ومن زاوية أخرى فقد أصبح من الأهمية بمكان أن يتم تعزيز ثقافة الحوار وتقبل الآخر ومهارات لدي الشباب الجامعي عن طريق مؤسسات أو كيانات أو هيئات اجتماعية داخل الجامعات ومراكز التعليم الأكاديمي والتربوي ، ومن هنا جاءت فكرة إنشاء بيوت للتطوع داخل الجامعات في ربوع مصر ، فبيوت التطوع بالجامعات هي الآلية أو الوسيلة التي يمكن استخدامها لتحقيق الهدف المنشود من نشر ثقافة الحوار وتقبل الآخر بالإضافة إلي تحقيق عدد من الأهداف الأخرى ، حيث تهدف بيوت التطوع إلي استثمار طاقات الشباب الجامعي وإبداعاتهم وقدراتهم علي احداث التغيير لأنفسهم وأسرههم ومجتمعاتهم وذلك من خلال تنفيذ مجموعة من الأنشطة والفعاليات المتكاملة المتنوعة التي تضمن مشاركة الشباب الجامعي فيها بفاعلية ، فبالإضافة إلي كونها تعمل في مجال الوقاية والعلاج في مجال الادمان والتعاطي ، فإنها تهتم في الوقت ذاته بتمية المعارف والمهارات والخبرات والقيم الخاصة بالشباب

الجامعي في شتي مجالات الحياة بصفة عامة وما يتعلق بالحوار والمناقشة وتبادل الخبرات وتقبل الآخر ..الخ بصفة خاصة .

إن المتتبع للأهداف التي تسعى بيوت التطوع بالجامعات إلي تحقيقها والمتربطة بموضوع دراستنا سيجد تنوع لهذه الأهداف ولعل من أهم هذه الأهداف هو نشر فكر التطوع من خلال الجامعات والمراكز والهيئات العلمية، وكذلك تشجيع الشباب الجامعي علي المشاركة في الحياة العامة وشغل أوقات فراغهم بصورة إيجابية ، مع استقطاب الشباب الجامعي وتعبئة جهودهم للتعامل مع التحديات والمشكلات التي قد تواجههم في الحياة العامة والخاصة .

وهذا يتفق مع فكر وممارسة الخدمة الاجتماعية عموماً وطريقة تنظيم المجتمع خصوصاً ، فالخدمة الاجتماعية وطريقتها في تنظيم المجتمع تعمل في مجال الشباب الجامعي لتساهم في رسم السياسات والبرامج والأنشطة الهادفة عن طريق مؤسساتها التي اعدت خصيصاً بإمكانيات مادية وبشرية قادرة علي تنشئة الشباب وإكسابهم القيم والاتجاهات التي تتمشي مع قيم واتجاهات المجتمع من خلال ممارسة الأنشطة التي يفضلها الشباب الجامعي ، كما أنها تعمل علي استثمار قدراتهم وتنمية مهاراتهم وتكسبهم الكثير من الخبرات التي تنمي شخصياتهم وتجعل منهم مواطنين صالحين في المجتمع (اسماعيل ، ٣٧٤،)

ولهذا تعد بيوت التطوع بالجامعات قناة وأداة مناسبة يمكن أن تستخدمها الخدمة الاجتماعية وطريقة تنظيم المجتمع في تنفيذ أنشطة تربوية هامة يدخل في نطاقها ما يتعلق بتنمية ثقافة الحوار وتقبل الآخر بين الشباب الجامعي ، وهذا ما دفع الباحث للقيام بهذه الدراسة للتعرف علي واقع دور بيوت التطوع في نشر ثقافة الحوار وتقبل الآخر بين الشباب الجامعي مع تقديم مجموعة من المقترحات التي يمكن أن تساهم في تفعيل دور بيوت التطوع في هذا المجال .

ثانياً: الدراسات السابقة :

(أ) دراسات مرتبطة بثقافة الحوار وتقبل الآخر :

● **دراسة (الزنتاني ، ١٤٣٢هـ)** بعنوان دور المدرسة الثانوية العامة في تفعيل ثقافة الحوار لدى طلابها دراسة ميدانية ، وقد تبلورت الدراسة حول ثقافة الحوار وأهدافها وأهميتها ومبررات تفعيلها ، والوقوف علي دور كل من الإدارة المدرسية والمعلم والمناهج والأنشطة المدرسية ف تفعيل ثقافة الحوار ، ومحاولة وضع تصور مقترح لتفعيل ثقافة الحوار داخل المدرسة الثانوية العامة ، واستخدمت الدراسة المنهج الصفي ، واعتمدت علي الاستبانة كأداة لها ، وتوصلت إلي عدد من النتائج التي أثبتت قيام كل من : الإدارة المدرسية والمعلم والمناهج المدرسية والأنشطة المدرسية بدوره في تفعيل ثقافة الحوار بنسب عالية .

● **دراسة (شورت ، ٢٠١٠م)** بعنوان المساواة والعدالة الاجتماعية للشباب الجامعي والتي هدفت إلي تعرف المخاطر السلوكية الاجتماعية الناتجة عن عدم وجود ثقافة الحوار بين الشباب في المؤسسات التعليمية وفي المنزل ، وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج من أهمها : أن غياب ثقافة الحوار بين الشباب في المؤسسات التعليمية أدي إلي حدوث مشكلات سلوكية لدى الشباب مثل التمرد وانتشار سلوك العنف والعزلة لدى الطلاب ، وظهور مشكلات الانحراف الأخلاقي والسلوكي ، وهو ما يؤكد علي ضرورة توافر ثقافة للحوار بين الشباب وخاصة الشباب الجامعي لتجنب المخاطر التي قد يواجهها في حياته الخاصة والعامة .

● **دراسة (منير ، ٢٠١٢م)** بعنوان دور التعليم في التغلب علي الإرهاب وقد هدفت الدراسة إلي الوقوف علي علاقة الناحية التعليمية بالجامعة ودورها في تعزيز ثقافة الحوار لدى طلابها للتغلب علي العنف فيها ، وأكدت الدراسة مسؤولية المؤسسات التعليمية وخاصة الجامعات عن ضعف ممارسة الحوار ، وبينت أن سلوك أعضاء هيئة التدريس ، وما تمارسه إدارة الجامعة تجاه الطلاب ، والمناخ التعليمي الصارم في بنيته البيروقراطية له دور رئيس في تحديد سلوكيات الطالب تجاه الجامعة ، وضعف ممارسة الحوار ، وقيام الطلاب بأعمال عنف داخل الجامعة ، وأوصت الدراسة

الجامعة بتعزيز ثقافة الحوار بالحد من الممارسات غير الديمقراطية داخلها ، والحرص علي بناء علاقات قوية مع طلابها ، وتوفير ما يلزمها من أنشطة متنوعة ، وتقديم المشورة لهم ، وتدريبهم علي تطبيق التفكير الناقد وممارسته.

● **دراسة (الجوير ، ٢٠١٣م)** بعنوان واقع ثقافة الحوار لدي الطلاب المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم وعلاقتها ببعض القيم من وجهة نظرهم وهدفت الدراسة إلي التعرف علي معوقات ممارسة ثقافة الحوار ، والعلاقة بين ثقافة الحوار وبعض القيم مثل الصدق واحترام رأي الآخرين والتسامح والأمانة العلمية والصبر ، والتعرف علي الفروق الإحصائية في استجابة أفراد العينة حول ثقافة الحوار لدي الطلاب وفقاً لمتغيري الصف الدراسي والتخصص ، وجاءت الدراسة بعدة نتائج كان أهمها أن الطلاب يمارسون ثقافة الحوار من خلال مناقشة المعلم في الأمور التي يصعب فهمها ، وكذلك الحرص علي تعبير الطلاب عن آرائهم في قضايا المجتمع من خلال الحوار ، وكذلك ممارسة الطلاب لثقافة الحوار مع زملائهم بدرجة كبيرة.

● **دراسة (العابدة ، ٢٠١٤)** بعنوان درجة ممارسة طلبة الجامعة الاردنية لثقافة الحوار من وجهة نظرهم ، وقد توصلت الدراسة إلي أن التقدير الكلي لدرجة ممارسة طلبة الجامعة الاردنية لثقافة الحوار من وجهة نظرهم مرتفعاً ، وتبين أن مجالي أساليب الحوار والحوار بين الطلبة كان درجة تقديرها مرتفعاً ، أما مجال الحوار بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس ، فكان درجة تقديره متوسطاً ، وأظهرت الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة طلبة الجامعة الاردنية لثقافة الحوار ، ولم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة طلبة الجامعة الاردنية لثقافة الحوار من وجهة نظرهم، تعزي إلي متغير الكلية ، وتفاعل الجنس مع الكلية ، وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها ، التأكيد علي اهمية ممارسة الحوار بين الطلبة ، وأعضاء هيئة التدريس ، والقيام بالمزيد من الدراسات حول ممارسة ثقافة الحوار .

● **دراسة (الدوسري ، ٢٠١٦)** ممارسة الحوار في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب – كلية التربية نموذجاً ، وقد هدفت الدراسة إلي التعرف علي واقع ممارسة الحوار في كلية التربية بجامعة

الملك سعود ، والوقوف علي معوقات ممارسة الحوار في كلية التربية ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي (المسحي) ، وكانت الاستبانة هي أداة الدراسة ، وتوصلت الدراسة إلي ان ممارسة الحوار في كلية التربية بجامعة الملك سعود كان بدرجة عالية ، وأن من أهم معوقات الحوار قلة الأنشطة داخل الكلية.

● **دراسة (ساكايبارا ، ٢٠١٧)** بعنوان التفاهم بين الثقافات من خلال الحوار بين طلاب الجامعات اليابانية والصينية وقد هدفت الدراسة إلي الكشف عن مدي ممارسة الطلاب اليابانيين ثقافة الحوار مع زملائهم الصينيين ، واتبعت الدراسة منهجية مختلفة ، حيث تم توزيع استبانة لجمع المعلومات الديموغرافية للطلاب ، واختيار (٢٢) طالباً وطالبة من الدولتين ، طُلب إليهم التماور في مختلف القضايا ضمن مجموعات حوار ، او من خلال الهاتف ، أو من خلال غرفة الدردشة والمنتديات ، ثم طبقت أداة مسحية بعد إجراء التماور بأسبوع ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود نسبة مرتفعة من ثقافة الحوار بين الطلبة وبخاصة في القضايا الاجتماعية والسياسية ، وكانت مجموعات الحوار المباشرة أفضل طريقة لتنمية ثقافة الحوار ، بينما فضلت الإناث استخدام الهواتف النقالة ، وبينت الدراسة أن من معوقات الحوار قلة الوقت ، وضعف أساليب التواصل ، والاختلافات اللغوية بين الطلبة .

● **دراسة (بيولي وساردون ، ٢٠١٦)** بعنوان كيف يتيح الحوار للطلاب فرصة التفكير والتعبير عن أفكارهم ، وقد هدفت إلي تعرف قدرة حوار الطلبة علي تعزيز تفكيرهم ومساعدتهم علي التعليم ، وأجريت الدراسة علي مشروع تعليمي لتطوير المعلمين في نيوزيلندا ، وتم إجراء المقابلات مع الطلبة . استخدم الباحث المنهج التجريبي ، وأظهرت النتائج أن الحوار يمكن الطلبة من التفكير عن طريق الاستماع إلي أفكار الآخرين ، وتوضيح أفكارهم والتوسع فيها ومناقشتها ، ثم طرح أفكار جديدة ، كما ان الحوار يجعل التعليم واضحاً ويكون طلاباً أكثر تفكيراً وإدراكاً .

● **دراسة (العويد ، ٢٠١٧)** بعنوان دور الأنشطة الطلابية في تنمية ثقافة الحوار لدي طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم ، والتي هدفت بجانب ذلك إلي الكشف عن المعوقات التي قد تحد من دور الأنشطة الطلابية في تنمية ثقافة الحوار لدي الطالبات وتقديم المقترحات التي قد تسهم في تفعيلها ،

وتوصلت الدراسة إلي ان الأنشطة الطلابية لها دور في تنمية ثقافة الحوار بدرجة عالية ، وانه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول واقع دور الأنشطة الطلابية في تنمية ثقافة الحوار تعزي لمتغير الدراسة (نوع المدرسة) لصالح الطالبات في المدارس الحكومية " تحفيظ قرآن "

● **دراسة (العنزي، ٢٠١٩)** بعنوان ثقافة الحوار لدي طلبة جامعة طيبة ومعوقاتها وسبل تفعيلها من وجهة نظرهم ، وقد هدفت الدراسة إلي التعرف علي ثقافة الحوار لدي جامعة طيبة بالمملكة العربية السعودية ومعوقاتها وسبل تفعيلها من وجهة نظرهم باستخدام المنهج الوصفي التحليلي ، وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨٩) طالباً وطالبة (٢٣٥ ذكراً ، ١٥٤ أنثي) في مستوي البكالوريوس ، ولتحقيق أهداف الدراسة طبقت استبانة من إعداد لباحث ، وأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لأهمية ثقافة الحوار وممارسته بلغ (٣.٥٩) بدرجة تقدير متوسطة ، كما ان معوقات الحوار جاءت بدرجة متوسطة ، وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لأثر الجنس ، وجاءت الفروق لصالح الذكور، وفي متغير الكلية جاءت الفروق لصالح الكليات الإنسانية ، وقد أوصت الدراسة بضرورة قيام جامعة طيبة بطرح مساقات متخصصة علي شكل نشاطات أو مساقات اختيارية لتنمية ثقافة الحوار لدي الطلاب والطالبات .

● **دراسة (فرج، ٢٠٢٠)** بعنوان ثقافة الحوار في الجامعات السعودية ، والتي هدفت إلي تحليل واقع ثقافة الحوار في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، وسبل تعزيزه وتحديد الفروق في وجهات نظر أفراد العينة نحو ممارسة ثقافة الحوار لأعضاء هيئة التدريس ، تبعاً لمتغيرات الجنس ، ومسار الكلية ، والرتبة العلمية ، وسنوات الخبرة ، ولتحقيق ذلك استخدم المنهج الوصفي ، وصممت استبانة تكونت من (٥٠) فقرة ، وزعت علي ثلاثة محاور ، وطبقت علي عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بلغت (٢٤٠) عضواً ، ومن أهم نتائج الدراسة ، أن ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام لثقافة الحوار جاءت بدرجة كبيرة ، من حيث واقع تعزيز الحوار بالجامعة ، ومعوقات أعمالها لدي الطلبة وأليات تعزيزها ، كما بينت النتائج عدم

وجود فروق ذات دلالة احصائية في وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس نحو واقع ثقافة الحوار في جامعة الملط سظام تبعاً لمتغير سنوات الخبرة ، في حين اظهرت وجود فروق في وجهات نظر أفراد العينة نحو واقع ثقافة الحوار تبعاً لمتغير كل من الرتبة العلمية ، والجنس لصالح الذكور ، وتبعاً لمتغير مسار الكلية لصالح المسار الإنساني والأدبي .

● **دراسة (الزبدان والزيود ، ٢٠٢١)** بعنوان واقع ثقافة حوار وتقبل الآخر لدى طلبة الجامعات الاردنية والتي هدفت إلى الكشف عن واقع ثقافة الحوار وتقبل الآخر لدى طلبة الجامعات الاردنية استناداً للتجارب العالمية ، والكشف عن وجود فروق تعزي لمتغير الجنس والعمر ، والكلية والمستوي الدراسي والجامعة . استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي ، وأعد الباحثان استبانة ، وتكونت عينة الدراسة من طلبة الجامعات الاردنية ممثلة بجامعة مؤتة ، والجامعة الاردنية ، وجامعة اليرموك ، حيث بلغ عدد أفرادها (١٥٠٠) طالب وطالبة ، وأظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات عينة الدراسة لواقع ثقافة الحوار وتقبل الآخر لدى طلبة الجامعات الاردنية استناداً غلي التجارب العالمية جاءت بدرجة متوسطة ، كما عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات طلبة الجامعات الاردنية علي واقع ثقافة الحوار وتقبل الآخر تعزي لمتغيرات الجنس ، والعمر ، والكلية ، والجامعة ، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصي الباحثان بان تقوم الجامعات الاردنية بتعزيز مفهوم ثقافة الحوار وتقبل الآخر لدي لبتها ، بتشجيعهم علي الالتحاق بالدورات التدريبية التي تنظم علي مستوي الجامعة ، والاستفادة من التجارب العالمية الأخرى في موضوع ثقافة الحوار وتقبل الآخر .

● **دراسة (سليم وعطير ، ٢٠٢٣)** بعنوان واقع ثقافة الحوار وتقبل الآخر في جامعة النجاح الوطنية والتي هدفت إلى معرفة واقع تعزيز ثقافة الحوار في الجامعات الفلسطينية ، ودراسة أثر متغيرات الجنس ، والكلية ، والمستوي الدراسي ، والسنة الدراسية ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٦) طالباً وطالبة اختيرت من مجتمع الدراسة البالغ عدد أفرادها (٢٢٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة النجاح الوطنية ، في كليتي العلوم التربوية والعلوم بطريقة العينة العشوائية البسيطة ، واستخدام المنهج الوصفي ، وأظهرت نتائج الدراسة حصول جميع مجالات الدراسة والدرجة الكلية علي رجة مرتفعة ما

عدا مجال إدارة الجامعة وحوارها مع الطلبة الذي حصل علي درجة متوسطة ، كما وعدم وجود فروق في واقع ثقافة تعزيز الحوار وتقبل الآخر تعزي إلي متغير الجنس ، والكلية ، والمستوي الدراسي والسنة الدراسية ، ووجود فروق في مجال حوار الطلبة مع زملائهم في متغير الدراسية ، وكانت الفروق لصالح سنة أولى ، واوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها : أن يكون هناك دور وفعال من قبل إدارة الجامعة في تطوير ثقافة الحوار وتقبل الآخر ، وإيجاد قنوات مختلفة للالتقاء بين إدارة الجامعة والطلبة وممثليهم في الأحزاب المختلفة . الكلمات المفتاحية : ثقافة الحوار، تقبل الآخر ، جامعة النجاح الوطنية .

(ب) دراسات مرتبطة بالعمل التطوعي:

● **دراسة (راسكوف وسندين، ٢٠١٢)** بعنوان دور المدرسة الثانوية في تعزيز خدمة المجتمع في جنوب كاليفورنيا ، وهدفت الدراسة إلي التعرف علي دور المدارس في تشجيع المتطوعين والعمل التطوعي لخدمة المجتمع ، وقد توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج كان أهمها أن المدارس الخاصة تقوم بتعزيز ثقافة العمل التطوعي أكثر من المدارس الحكومية ، وهناك نقص واضح من هذه الكيانات التعليمية تجاه تعزيز ثقافة العمل التطوعي وخدمة المجتمع ، وأنها لا تقوم بدورها بشكل جيد تجاه المجتمع في خلال المشاركة في الأنشطة المرتبطة بخدمة المجتمع ، وأكدت الدراسة علي أهمية العمل التطوعي بين الشباب في هذه الكيانات التعليمية .

● **دراسة (جارملا وبافليينا، ٢٠١٤)** بعنوان العمل التطوعي بالمنظمات غير الحكومية في جمهورية التشيك ، والتي هدفت إلي الوقوف علي مدي تطور هذه المنظمات في العمل التطوعي ، وذلك بالوقوف علي وجهة نظر مسئول تلك المنظمات نحو العمل التطوعي وقدرتهم المالية ومدي احتياجاتهم لأسلوب مالي متميز يجمع الموارد مقارنة بالمنظمات العامة ، كما هدفت هذه الدراسة إلي تقويم كمية العمل التطوعي في ضوء الموارد المالية الإجمالية من عينة من مقدمة الرعاية

الاجتماعية ، واستخدمت الدراسة المنهج الصفي واعتمدت علي الاستبانة كأداة للبحث ، وتوصلت الدراسة إلي ان هناك تطور ملحوظ في داء المنظمات غير الحكومية فيما يتعلق بالعمل التطوعي.

● **دراسة (فيتيتنفيت، ٢٠١٥)** بعنوان البعد الاقتصادي للعمل التطوعي ، وهدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي واقع العمل التطوعي داخل الجامعات بروسيا باعتباره من أكثر الأنماط المتطورة بالنشاط الطلابي كما هدفت الدراسة إلي التعرف علي مدي الإنفاق كأحد مجالات العمل التطوعي في سياق الألعاب الأولمبية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وأوضحت نتائج الدراسة أن حجم إنفاق المتطوعين يختلف عن الإنفاق للسائح الروسي المعتاد ، كما أن تكاليف النقل والإقامة والمشاركة فيها كانت قليلة بالنظر للمشاركة في العمل التطوعي بشكل أكبر كما ساهم العمل التطوعي في شراء العديد من الميداليات وانعكس علي مستوى الدعم المقدم في هذه الألعاب ونجاحها ورغبة الآخرين في العمل للمتطوعين علي المدي البعيد ، كما أشارت الدراسة إلي دور الطلاب بالجامعة في العمل التطوعي .

● **دراسة (بابلو ومارتين، ٢٠١٥)** بعنوان محددات الالتزام الاجتماعي لدي الشباب الاسباني بالعمل التطوعي ، وقد هدفت الدراسة إلي معرفة كيفية تكوين الالتزام الاجتماعي والكف عن محددات العمل التطوعي لدي الشباب ، واعتمدت الدراسة علي المنهج التجريبي علي عينة مكونة من ٤٤٨ شاباً تتراوح أعمارهم بين ١٦ و ١٨ عاماً ، وكان من اهم النتائج أن الأم الملتزمة اجتماعياً والتي تتخذ اتجاه ايجابي نحو المشاكل الاجتماعية بحيث تعطيها اهتمام أكثر تصبح ابنتها أكثر التزاماً بمهام التطوع ويشعرون بالحاجة والرغبة في التعاون لأنهم يعتقدون أن مساعدتهم ستكون مفيدة .

● **دراسة (جارمي، ٢٠١٥)** بعنوان المظاهر التربوية للعمل التطوعي للشباب الجامعي ، وقد هدفت الدراسة إلي معرفة ما الذي يفكر به الشباب تجاه العمل التطوعي وخدمة المجتمع ، وما إذا كان هناك أي فري بين الأفكار ودافع طلاب المدارس الثانوية وطلاب الجامعات ، وكذلك أي نوع من الخبرة التي اكتسبها أولئك الذين قاموا بعمل تطوعي ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بالمسح الاجتماعي من خلال أداة الاستبانة ،

وتكون مجتمع الدراسة من طلاب المدارس الثانوية وطلاب الجامعات في مدينة بودابست عاصمة المجر ، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين ، بلغ عدد الأولي (٢١١) شخصاً والثانية (٣٠٢) شخصاً تم انتقاؤهم عشوائياً ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي النشاط التطوعي يؤثر تأثير إيجابياً علي المتطوعين ، وأن العمل التطوعي له مستقبل في القرن الحادي والعشرين ، وأن المراهقين الحاليين والجيل البالغ من العمر (٢٠) عاماً يجب أن يكون جزءاً نشطاً منه .

• **دراسة (غوانمة والقطعان، ٢٠١٨)** بعنوان دور ثقافة العمل التطوعي في تنمية المواطنة الصالحة لدي طلاب جامعة حائل ، وهدفت الدراسة إلي التعرف علي دور ثقافة العمل التطوعي في تنمية المواطنة الصالحة لدي طلاب جامعة حائل ، اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي والتحليلي ، وتم جمع البيانات باستخدام أداة الاستبانة علي عينة بلغت (١١٧٠) من طلاب وطالبات جامعة حائل ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن دور ثقافة العمل التطوعي في تنمية المواطنة الصالحة لدي طلاب جامعة حائل (متوسطة) حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة (٣.١٠ : ٥.٠٠) وهذا ما يؤكد علي ان العمل التطوعي ادي إلي تنمية قيم المواطنة الصالحة لدي طلاب الجامعة .

• **دراسة (الأحمري، ٢٠١٩)** بعنوان التطوع وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدي طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ، وقد هدفت الدراسة إلي التعرف علي مستو المسؤولية الاجتماعية لدي طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ، والكشف عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التطوع والمسؤولية لدي طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ، اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي ، وتم جمع البيانات باستخدام أداة الاستبانة علي عينة (٢٧٦) طالبة من طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التطوع والمسؤولية الاجتماعية لدي طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

• **دراسة (حبق، ٢٠١٩)** بعنوان تنمية ثقافة التطوع في الجامعات المصرية لتحقيق الأمن الاجتماعي ، وهدف هذا البحث إلي التعرف علي واقع تنمية ثقافة التطوع بالجامعات المصرية لتحقيق الأمن الاجتماعي ، ووضع تصور مقترح لتنمية ثقافة التطوع في الجامعات المصرية ، واستخدام البحث المنهج الوصفي وقد تضمن البحث عدة خطوات شملت الإطار النظري للبحث والذي تناول تحديد مفهوم ثقافة التطوع ومجالاتها وأهميتها ، ثم التعرف لي العلاقة بين ثقافة التطوع وتحقيق الأمن الاجتماعي ، ومن ثم وضع تصور مقترح لتنمية ثقافة التطوع في الجامعات المصرية لتحقيق الأمن الاجتماعي .

• **دراسة (هاشم ، فرغلي، ٢٠٢٠)** بعنوان دور الجامعة في تدعيم ثقافة العمل التطوعي لدي طلابها ، وقد هدفت الدراسة الحالية إلي التعرف علي دو مراكز تعليم الكبار في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدي طلاب الجامعة ، وتحديد المعوقات التي تحد من دور مراكز تعليم الكبار في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدي طلاب الجامعة في محافظة أسيوط ، والتوصل إلي تصور مقترح لتفعيل دور مراكز تعليم ثقافة العمل التطوعي لدي طلاب الجامعة ، وقد توصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها أنه أن مراكز تعليم الكبار لها دور كبير في تعزيز ثقافة العمل التطوعي ، وعلي ان مراكز تعليم الكبار في الجامعة تقوم بدورها في تمكين كافة الطلاب من تلبية احتياجاتهم ، وأجمعت العينة علي ضعف وعي الطلاب بمجالات تعليم الكبار واقتصارها علي مجال محو الأمية ، دون معرفتهم بباقي مجالات تعليم الكبار ، وهو ما يؤكد علي دور الجامعة في تدعيم وتنمية العمل التطوعي لطلابها.

• **دراسة (الحربي والسلطان، ٢٠٢١)** بعنوان التطوع كوسيلة لتحقيق الضبط الاجتماعي بالتطبيق علي طلاب وطالبات جامعة أم القري ، والتي هدفت إلي معرفة دوافع العمل التطوعي لدي طلاب الجامعة وكذلك الكشف عن المعوقات التي تحول دون مشاركة طلاب وطالبات جامعة أم القري بالأعمال التطوعية ، وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها : أن الإناث أكثر إيجابية للعمل التطوعي من الذكور ، ويوجد علاقة ارتباط طردية دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين التطوع والضبط الاجتماعي فكلما زاد التطوع كلما زاد الضبط الاجتماعي لدي طلاب وطالبات جامعة أم

القرى ، وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها غرس القيم الإيجابية المهمة لتدعيم المشاركة في العمل التطوعي والمحققة للامتثال الطوعي للقيم والمعايير التي تحقق الضبط الاجتماعي للمتطوعين ، العمل على زيادة التوعية بأهمية العمل التطوعي وتأثيره الإيجابي لكل المتطوعين من طلاب وطالبات الجامعات ، إنشاء وكالة للعمل التطوعي في كل جامعة ودراسة أثر التطوع على طلاب وطالبات الجامعة وتقديم التغذية الراجعة لها .

• **دراسة (الربيع ، ٢٠٢٣م)** بعنوان أثر جودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات جامعة الأميرة بنت عبد الرحمن على اتجاهاتهن نحو العمل التطوعي ، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك مستوى مرتفع من جودة الحياة الأكاديمية لدى الطالبات ، كما أن هناك مستوى مرتفع من الحافز لدى الطالبات نحو ممارسة العمل التطوعي ، وأكدت النتائج أن المستوى المرتفع لدى الطالبات في التطوع يمكن أن يحقق للجامعة مكانة اجتماعية بالمجتمع ، كما أكدت النتائج الفرضية والهدف الرئيسي للدراسة الحالة بوجود أثر لمستوى جودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات الجامعة على اتجاهاتهن نحو العمل التطوعي ، فهناك تأثير إيجابي قوي وإيجابي كما أن ٢٩.٧٪ من اتجاه الطالبات نحو التطوع وبناء على النموذج الإحصائي للدراسة قد يرجع إلى تميز الحياة الأكاديمية لديهن بالجامعة ، بالإضافة خروج الدراسة بمجموعة توصيات مقترحة ومنها أن تتبنى الجامعة تنفيذ الندوات والمعارض المساهمة في نشر ثقافة العمل التطوعي وعرض النماذج التي تؤكد التأثير الإيجابي للعمل التطوعي على الحياة الأكاديمية للطالب ، والعمل على إنشاء مراكز تطوع تابعة للجامعات السعودية يتم فيها التعرف على اتجاهات الطلاب نحو العمل التطوعي .

• **دراسة (البيض ، ٢٠٢٤م)** بعنوان دور مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل العمل التطوعي ، والتي كنت تهدف إلى الكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل العمل التطوعي الخيري داخل جمعية شباب الخير من أجل الغير بولاية الجلفة ، وخلصت الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد الجمعية الخيرية في استقطاب المتطوعين عبر الحملات الإعلامية التي تنشرها على صفحاتها

علي الفيسبوك باعتبارها مواقع تتميز بالسرعة والجاذبية وتضمن بدرجة كبيرة القيام بدورها في تفعيل العمل التطوعي الخيري.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة و موقف الدراسة الحالية منها:

- هناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت ثقافة الحوار ، وقبول الآخر سواء كانت هذه الدراسات عربية أم أجنبية ، وبعض هذه الدراسات ركز علي المعوقات التي تواجه مكانة الحوار في الأسرة كما هو الحال في دراسة (الصديقي ١٤٣٢هـ) ، وبعض الدراسات ركز علي قياس درجة ممارسة الشباب الجامعي للحوار من وجهة نظرهم كما هو الحال في دراسة (العايده ٢٠١٤م) ، وبعض هذه الدراسات ربطها بالتجارب العالمية مثل دراسة (الزيدان ، الزويد ٢٠٢١م)
- تنوعت المجالات التي تم دراسة ظاهرة ثقافة الحوار عليها فبعض الدراسات ركز علي مجال التعليم الثانوي كدراسة (الجوير ٢٠١٣م) ، والبعض الآخر ركز علي مجال التعليم الجامعي كدراسة (العايده ٢٠١٤م) و دراسة (العبيد ٢٠١٣) ودراسة (العنزي ٢٠١٩) ودراسة (سليم وعطير ٢٠٢٣) وغيرها ، وفريق آخر ركز لي المجال الأسري مثل دراسة (الصديقي ١٤٣٢هـ)
- الملاحظ أن بعض الدراسات السابقة قدم رؤي علمية قائمة علي أسس بناء الرؤية العلمية لتفعيل ثقافة الحوار وذلك كما ورد في دراسة (الزناتي ١٤٣٢هـ) ، بينما بعض الدراسات الأخرى اكتفي بتقديم مجموعة من المقترحات من وجهة نظر عينة البحث حول كيفية التعامل مع ظاهرة ثقافة الحوار وتفعيلها كمنظومة داخل المجتمع كدراسة (سليم وعطير ٢٠٢٣م) .
- وفي الدراسات المرتبطة بالعمل التطوعي كان هناك عدد ليس بالقليل من الدراسات التي تم تطبيقها علي الطلاب سواء كانوا طلاب التعليم الأساسي مثل دراسة (راسكوف ٢٠١٢م) ودراسة (الببيض ٢٠٢٤م) ،ومنها من ركز علي طلاب وطالبات الجامعة مثل دراسة (غوانمه ٢٠١٨) ودراسة (جاري ٢٠١٥م) وكذلك دراسة (الجري وسلطان ٢٠٢١م)

• تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة مثل دراسة (شورت ٢٠١٠) ودراسة (منير ٢٠١٢م) في أهمية الحوار بين الشباب الجامعي ودوره في تحسين القدرات المعرفية أو المهارية والقيمية والسلوكية لهم ، وتختلف الدراسة الحالية عن دراسة (الصادقي ١٤٣٢هـ) في كونها تطبق من خلال كيان جامع تطوعي وهو بيت التطوع وليس مجرد استطلاع لرأي الطلاب ، كما تختلف عن دراسة (العايد ٢٠١٤م) في كونها لا ترصد فقط واقع ثقافة الحوار بين الشباب الجامعي بل أنها تصف مجموعة من المعوقات والمقترحات المرتبطة بهذه القضية .

• كما يمكن للدراسة الحالية أن تستفيد من معطيات (ساككيار ٢٠١٧) ودراسة (الدوسري ٢٠١٦) ودراسة (العنزي ٢٠١٩) ودراسة (فرج ٢٠٢٠) في دعم الإطار النظري وكذلك بناء الاستبيان الخاص بالدراسة وفي التعليق علي نتائج الدراسة الميدانية .

• وفي المجلد فإن الدراسة الحالية تتكامل مع مجموعة الدراسات السابقة في دراسة ظاهرة ثقافة الحوار وقبول الآخر ، كما أنها تؤكد ضرورة إجراء مزيد من الدراسات العلمية حول هذه الظاهرة في مجالات أخرى ومع مجتمعات بشرية مختلفة ، وصولاً لفهم أعمق لكيفية تفعيل ثقافة الحوار وقبول الآخر في المجتمع الإنساني المعاصر .

النظريات الموجهة للدراسة :

• نظرية الدور :

توضح هذه النظرية بشكل جيد العلاقة بين مكانة الأفراد الاجتماعية وما يجب أن يقوموا به من مهام وأنشطة ومتطلبات تفرضها هذه المكانة علي شاغليها، وتهتم هذه النظرية أيضاً بالحقوق والواجبات المرتبطة بوضع محدد للمكانة داخل الجامعة أو داخل الموقف الاجتماعي معين ، وبناءً علي ذلك فإن دور الفرد في أي موقف يتحدد عن طريق مجموعة من التوقعات التي يعتقها الآخرون كمات يعتقها الفرد ذاته.

ويقوم اختيار هذه النظرية كونها تهتم بالدوار المختلفة والمتوقعة من كل فرد في المجتمع ، وكذلك المعايير والأفكار والأفعال والواجبات والحقوق وسلوك الفرد الشاغل مكانة معينة في المجتمع ، وذلك في موقف وما يترتب عليه من عمليات وأفعال معينة ، والفرد له أدوار من خلال السلوك والتفاعل مع الآخرين وهو هنا يشارك الآخرين في الأعمال .

ويمكن أن نستفاد من هذه النظرية في هذه الدراسة وذلك بتحليل الأدوار التي يلعبها الشباب في مرحلة التعليم الجامعي وإعادة ترتيب وتنشيط الأدوار خاصة فيما يتعلق بالعمل التطوعي في واحد من مجالات العمل المهني الهامة وهو مجال نشر ثقافة الحوار وتقبل الآخر ، كما يمكن الاستفادة منها في تحليل ووصف الأدوار التي تلعبها بيوت التطوع في مجال تنمية ثقافة الحوار وتقبل الآخر .

• النظرية التفاعلية (التفسيرية) :

تتلخص فكرة هذه النظرية علي انه ليس من الضروري تغيير النشاطات التي يقوم بها الفرد أو تحصل له ، ولكن تقدير ذلك يرجع إلي الخبرات اليومية التي تحدث للفرد ، كما انها تركز علي تفاعل الأفراد مع بعضهم البعض لوصفها كما هي ، وهي تعني بالتفكير الذاتي ودوافع الفرد المشارك في موقف تعليمي واجتماعي لتغيير نوعية تعلمه الاجتماعي (البكر ، ٢٠٠٥ ، ص ١٢٢)

ويمكن أن يستفاد من هذه النظرية في الدراسة الحالية وذلك بالوقوف علي علاقة النظرية التفاعلية بالحوار والذي يمكن أن يلخص في النقاط التالية : -

○ تري هذه النظرية التفاعلية (التفسيرية) أن الفرد مفكر ولديه رؤية خاصة ومشاعر ، وعندما ستجيب لمواقف اجتماعية فإنه لا يستجيب بطريقة موضوعية فقط ، بل لابد من مراعاة مقاصد الأفراد الذي يتفاعلون معه في هذه المواقف ، وهذا جانب مهم من جوانب الحوار يلزم المحاور الوقوف عنده

○ تري هذه النظرية التفاعلية أهمية دراسة الطرق التي يستخدمها الناس في تفاعلاتهم ، فإذا كان التفاعل لا يعمل من محور ويعتمد علي الإدراك فإن من المهم دراسة تأثير الآخرين علي هذا

الإدراك للفرد ، وهذا من الجوانب المهمة في الحوار الذي يتطلب التعرف علي مدى تأثر الآخرين وتفاعلهم أثناء الحوار .

○ تري هذه النظرية التفاعلية أن البناء الاجتماعي يتشكل في نظام طبقي غير عادي تشكله الأسرة عن طريق نقلها لنظامها اللغوي للأطفال ، حيث يتعلم الأطفال التقاليد السائدة من خلال الحوار والنقاش مع الأسرة ، وموقع الطفل الاجتماعي يتأثر بأسلوب الحوار والحديث الذي تعلمه من عائلته (البكر ، ٢٠٠٥ ، ص ١٣٠)

صياغة وتحديد مشكلة الدراسة ... في ضوء الإطار النظري الذي تعرضه الدراسة ، وفي ضوء ما تم عرضه من نتائج الدراسات والبحوث السابقة ، وكذلك في ضوء المنطلقات النظرية للدراسة فإنه يمكن صياغة مشكلة الدراسة وتحديدها من خلال مجموعة من التساؤلات وهي ما واقع دور بيوت التطوع في نشر ثقافة الحوار وقبول الآخر بين الشباب الجامعي ؟ وما المعوقات التي تواجه بيوت التطوع في هذا الصدد ؟ وهل يمكن طرح مجموعة من المقترحات التي تساعد علي زيادة فاعلية بيوت التطوع في نشر ثقافة الحوار وقبول الآخر بين الشباب الجامعي ؟

ثالثا: أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية المجال الذي تتناوله " ثقافة الحوار وتقبل الآخر " ، والفئة التي تستهدفها " الشباب الجامعي " والكيان الذي تعمل من خلاله " بيوت التطوع " بالإضافة إلي :

- الإيمان الكامل بأن الشباب الجامعي هو الجزء الحيوي من كيان المجتمع لأنه يسعى للتطلع إلي المستقبل بطموحات عريضة في إطار من المثاليات لأن مرحلة الشباب هي المرحلة التي تتمثل فيها وبدرجة كبيرة المثل العليا للحياة .

■ هذه الدراسة تأتي تفاعلاً مع توصيات العديد من البحوث والدراسات والمؤتمرات التي أكدت علي أهمية ثقافة الحوار ، وضرورة توافرها لدي أفراد المجتمع بشكل عام والشباب الجامعي بشكل خاص .

■ قد تؤسس هذه الدراسة مع غيرها من الدراسات الجادة إطاراً معرفياً لبيان دور بيوت التطوع بالجامعات والكيانات الأكاديمية والتربوية في تنمية ثقافة الحوار وقبول الآخر كمدخل يمكن أن يسهم في الحراك الاجتماعي والثقافي والتنموي للمجتمع ، كما يساهم في نشر قيم الصدق والتسامح والرفق واحترام الرأي الآخر ١٠.

■ من المؤمل أن تفيد نتائج هذه الدراسة وتمدنا بمعلومات ذات قيمة يمكن أن تفيد في تغيير منظومة العمل التطوعي والاتجاه نحو الكيانات التي علي شاکلة بيوت التطوعي باعتبارها كيانات يمكن أن تساهم بشكل كبير في إحداث التغيير الاجتماعي المطلوب في مجتمعنا المعاصر .

■ نشر ثقافة الحوار والاختلاف وتفعيلها بين الشباب الجامعي وألا يكون هذا الاختلاف علي مستوي الكلمات فقط بل يجب ان يكون علي مستوي الممارسة الفعلية تأكيداً لممارسة حياة ديمقراطية واحترام كرامة الإنسان وقيمه وكفيمه الأخلاقية في مهتنا الغالية .

رابعاً: أهداف الدراسة

تسعي هذه الدراسة إلي تحقيق الأهداف التالية :

١- تحديد دور بيوت التطوع في نشر ثقافة الحوار وتقبل الآخر بين الشباب الجامعي وذلك من خلال :

- تحديد دور بيوت التطوع في نشر المعارف المرتبطة بثقافة الحوار وتقبل الآخر بين الشباب الجامعي.
- تحديد دور بيوت التطوع في تنمية المهارات المرتبطة بثقافة الحوار وتقبل الآخر بين الشباب الجامعي.

■ تحديد دور بيوت التطوع في تنمية قيم وآداب ثقافة الحوار وتقبل الآخر بين الشباب الجامعي.

■ تحديد دور بيوت التطوع في دعم سلوكيات الحوار وتقبل الآخر بين الشباب الجامعي.

٢- تحديد المعوقات التي تواجه بيوت التطوع في القيام بدورها لنشر ثقافة الحوار وتقبل الآخر بين الشباب الجامعي وذلك من خلال :

■ تحديد المعوقات التي تواجه بيوت التطوع في القيام بدورها في نشر ثقافة الحوار وتقبل الآخر وترجع إلي الشباب الجامعي.

■ تحديد المعوقات التي تواجه بيوت التطوع في القيام بدورها في نشر ثقافة الحوار وتقبل الآخر وترجع إلي بيوت التطوع نفسها .

■ تحديد المعوقات التي تواجه بيوت التطوع في القيام بدورها في نشر ثقافة الحوار وتقبل الآخر وترجع إلي المجتمع .

٣- تقديم مجموعة من المقترحات لتفعيل دور بيوت التطوع في نشر ثقافة الحوار وتقبل الآخر بين الشباب الجامعي .

خامساً : تساؤلات الدراسة :

تحاول هذه الدراسة الإجابة علي ثلاثة أسئلة رئيسية وهي :

١] ما واقع دور بيوت التطوع في نشر ثقافة الحوار وتقبل الآخر بين الشباب الجامعي ؟ وينبثق

عن هذا التساؤل الرئيسي مجموعة التساؤلات الفرعية التالية :

○ ما دور بيوت التطوع في نشر المعارف المرتبطة بثقافة الحوار وتقبل الآخر بين الشباب الجامعي؟

○ ما دور بيوت التطوع في تنمية المهارات المرتبطة بثقافة الحوار وتقبل الآخر بين الشباب الجامعي؟

○ ما دور بيوت التطوع في تنمية قيم وآداب ثقافة الحوار وتقبل الآخر بين الشباب الجامعي؟

○ ما دور بيوت التطوع في دعم سلوكيات الحوار وتقبل الآخر بين الشباب الجامعي؟

٢] ما المعوقات التي تواجه بيوت التطوع في القيام بدورها لنشر ثقافة الحوار وتقبل الآخر بين الشباب الجامعي؟ وينبثق عن هذا التساؤل الرئيسي مجموعة التساؤلات الفرعية التالية :

○ ما المعوقات التي تواجه بيوت التطوع في القيام بدورها في نشر ثقافة الحوار وتقبل الآخر وترجع إلي الشباب الجامعي؟

○ ما المعوقات التي تواجه بيوت التطوع في القيام بدورها في نشر ثقافة الحوار وتقبل الآخر وترجع إلي بيوت التطوع نفسها ؟

○ ما المعوقات التي تواجه بيوت التطوع في القيام بدورها في نشر ثقافة الحوار وتقبل الآخر وترجع إلي المجتمع ؟

٣] ما مقترحات تفعيل دور بيوت التطوع في نشر ثقافة الحوار وتقبل الآخر بين الشباب الجامعي؟

سادساً : مفاهيم الدراسة وإطارها النظري :

(أ) مفاهيم الدراسة:

١- مفهوم ثقافة الحوار :

للوصل إلي مفهوم واضح لثقافة الحوار في هذه الدراسة يجب أن نخرج أولاً علي مفهوم الحوار والذي يعني في اللغة الحوار بمعنى الرجوع عن الشيء وإلي الشيء ، حار إلي الشيء وعنه حُوراً ومَحارة وحُوراً أي رجع عنه وإليه والحُورُ : النقصان بعد الزيادة ، لأنه رجوع من حال إلي حال ، والحوارة أي المجاورة والتحاور والتجاوب ، وهو يتحاورن أي يتراجعون الكلام ، والمحاورة : مراجعة المنطق والكلام في المخاطبة (ابن منظور ، ١٤١٢، ص٢١٧)

كما جاء في اللغة بأن الحوار هو مصدر حار وحواراً رجوع ويقال : " نعوذ بالله من الحور بعد الكور " وهو النقصان بعد الزيادة ، وتقول : كلمته فما رجع إلي حواراً وحواراً ومُحورة وحويرا (ابن زكريا ، ١٤٢٠هـ ، ص ١١٧)

وقد جاء في اللغة أيضاً ان الحوار هو الحور أي الرجوع عن الشيء وإلي شيء ، حائر إلي الشيء وعنه حواراً ومحاراً ومحاره وحووراً : رجع عنه وإليه ، والمحاورة : المجاورة ، والتحاور : التجاوب ، والمحاورة : مراجعة المنطق والكلام في المخاطبة (ابن منظور ، ١٤١٩هـ ، ص ٣٨٣-٣٨٤)

وقد جاء في الزمخشري حاورته بمعنى راجعته في الكلام وهو حسن الحوار وكلمته فما رد علي محاوره (الزمخشري ، ١٤٠٤هـ ، ص ١٤٦)

والشاهد أن المتتبع للمعني اللغوي للحوار سيلاحظ أنه يدور حول المجاورة ومراجعة الكلام بين قائله حيث يرجع كل من المتحاورين الكلام علي الطرف الآخر .

أما فيما يتعلق بالمعني الاصطلاحي للحوار فيشير البعض إلي كونه حديث بين طرفين أو أكثر حول قضية معينة ، والهدف منه الوصول إلي الحقيق بعيداً عن التعصب والخصومة ، بل بطريقة علمية إقناعية ، ولا يشترط فيها الحصول علي نتائج فورية (الجوير ، ٢٠١٣ ، ص ٨)

وهو : " نوع من الحديث بن شخصين أو فريقين يتم فيه تداول الكلام بينهما بطريقة متكافئة ، فلا يستأثر به أحدهم دون الآخر ، ويغلب عليه الهدوء والبعد عن الخصومة والتعصب " (الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، ١٤١٦هـ ، ص ١٢)

أو هو تراجع الحديث بين شخصين أو أكثر بطريقة متكافئة في مسألة معينة .، ويغلب عليه الهدوء والبعد عن التعصب ، لإظهار الحق بالحجة والبرهان " (العبودي ، ٢٠٠٥ ، ص ١٢)

هذا ويعرف الحوار أيضاً بأنه حديث بين شخصين أو فريقين أو شخص ومجموعة من الأفراد يتم فيه تداول الكلام بينهما بطريقة متكافئة فلا يستأثر به أحدهما دون الآخر ويغلب عليه الهدوء والبعد عن الخصومة والتعصب (الندوة العلمية للشباب الإسلامي ١٩٩٨ : ١٢)

كما انه وبنفس المعني يذكر آخر بان الحوار هو محادثة بين شخصين أو فريقين حول موضوع محدد لكل منهما وجهة نظر خاصة به ، هدفها الوصول إلي الحقيقة ، أو إلي أكبر قدر ممكن من تطابق وجهات النظر ، بعيداً عن الخصومة أو التعصب ، بطريق يعتمد علي العلم والعقل ، مع استعداد كلا الطرفين لقبول الحقيقة ولو ظهرت علي يد الطرف الآخر (عجبك ، ١٤١٨هـ، ص ٢٠) والحوار عند البعض هو أن يتناول الحديث طرفان أو أكثر عن طريق السؤال والجواب، بشرط وحدة الموضوع او الهدف ، فيتبادلان النقاش حول أمر معين ، وقد يصلان إلي نتيجة وقد لا يقنع أحدهما الآخر ، ولكن السامع يأخذ العبرة ويكون لنفسه موقفاً (النجلاوي ، ١٤٢٩ هـ، ص ١٦٧)

أما فيما يتعلق بثقافة الحوار تعرف بأنها قيمة أخلاقية متمثلة في التفاعل بين أفراد أو مجتمعات وتبادل الأفكار والخبرات ووجهات النظر بينهم لتحقيق غايات وأهداف محددة من قبلهم (البوسعيدى ، المشيفيري ، ٢٠٠٧ ، ص ٨٠)

وثقافة الحوار هي العملية التي يتم من خلالها تفهم حياة وقيم ومعتقدات الآخرين فهماً أفضل ، ومن ثم يمالك الفرد عقلاً منفتحاً وممارساً لمهارات التفكير العليا ، والانخراط بصدق واحترام مع وجهات النظر الأخرى ، وتعد ثقافة الحوار أحد أسس الحياة الاجتماعية المهمة لأنها تشيع في المجتمع مفاهيم وسلوكيات تؤكد معني التقارب والتفاهم مع الآخرين ، وتحد من الخلاف والتناحر والبُعد عن التشتت الثقافي (الوحش ، ٢٠١٧ ، ٨٣)

كما يقصد بثقافة الحوار الجو العام الذي يكتنف حياة الناس وما يشتمل عليه من مبادئ وأعراف وأطر ونظم ، بحيث يصبح الجو معتمداً علي تبادل الرأي لا أحاديته ومحاولة فهم الطرف الآخر عدم إلغائه ، وهذه الثقافة توجه السلوك وتؤثر فيه (العبد الكريم ، ٢٠٠٧ ، ص ٧٣)

كما يقصد بثقافة الحوار تمكن المحاور وغناه الفكري ومعرفته الواسعة بآداب الحوار وطرائق إقناع الآخرين وهي مجموعة معارف مكتسبة تسمح بتنمية الحوار والنقد وهي القدر اللفظي الذي عن طريقه يتم التواصل مع الطرف الآخر ، والتعبير عن الرأي ، وتبادل الخبرات ، وتنمية التفكير وتفعيل طرائق الاتصال بين المعلم والطلبة (الباني ، ١٤٣٠ ، ص ٣٤)

وهي أيضاً تعني تمكن المحاور وغناه الفكري ومعرفته الواسعة بآداب الحوار وطرائق اقناع الآخرين ، وهي مجموعة معارف مكتسبة تسمح بتممية الحوار والنقد وهي القدر اللفظي الذي عن طريقه يتم التواصل مع الطرف الآخر ، والتعبير عن الرأي ، وتبادل الخبرات ، وتممي التفكير وتفعيل طرائق الاتصال ، او هي العملية التي يتوفر فيها امكانيات الحوار مع النفس والآخر والإيمان بوجوده وحقوقه والمحافظة علي تدفق المعلومات والحديث بين الطرفين ، والادراك والفهم لطبيعة الحوار وأهدافه وآدابه (العبيد ، ١٤٢٩ ، ص ٧٠)

وبناءً علي ما سبق فإنه يمكن تعريف ثقافة الحوار في هذه الدراسة باعتبارها العملية التي يتوفر من خلالها لطلاب وطالبات الجامعة القدرة التي تمكنهم من إجراء المحاور ، مع تمكنه من تدفق المعلومة ، والحديث مع الطرف الآخر ، والإيمان بوجوده وحقوقه ، والفهم لطبيعة الحوار ، وأهدافه وآدابه من غير خصومة أو تعصب (القعايدة ، ٢٠١٤ ، ص ص ٥،٦)

٢- مفهوم بيوت التطوع

يعد مفهوم بيوت التطوع ترجمة حقيقية وانعكاس طبيعي لبعض الكيانات التطوعية الموجودة في المجتمع المعاصر مثل مراكز التطوع وأندية التطوع وحاضنات التطوع ، فهي تسعى إلي تحقيق أهداف تلك الكيانات إضافة إلي نشر الثقافة والمعارف والقيم والسلوكيات المرتبطة بتطوع الشباب الجامعي سيما في المجالات التي تستحوذ علي اهتمام كبير مثل الوقاية والعلاج من الادمان والتعاطي ، فكرة انشاء هذه البيوت داخل عدد من الجامعات المصرية والكيانات الاكاديمية والتعليمية ، وكان الهدف الأساسي عند انشاء بيوت التطوع بالجامعات هو استثمار طاقات الشباب وابداعاتهم وقدراتهم علي احداث التغيير المطلوب لدي الآخرين في واحد من أهم مجالات الرعاية الاجتماعية وهو مجال مكافحة وعلاج الادمان والتعاطي.

وبهذا تعرف بيوت التطوع بأنها مقرات دائمة أو كيانات شبابية ومنارات علمية وتثقيفية وتوعوية مباشرة للشباب الجامعي، والذي يدخل من ضمنها ثقافة الحوار وتقبل الآخر في المجالات الأخرى ومنها بلا شك مجال الإدمان والتعاطي وتأثير المخدرات علي الفرد والأسرة والمجتمع .

وبناءً على ذلك يمكن للباحث أن يعرف بيوت التطوع في الدراسة الحالية على النحو التالي :-

- كيانات أو مقرات شبابية تم إنشاؤها بالجامعات والجهات الأكاديمية .
- تهدف إلى استثمار طاقات الشباب الجامعي وإبداعاته وقدراته لإحداث تغيير اجتماعي مقصود في الأفراد والجماعات والمجتمع.
- ويتم من خلال هذه البيوت تطبيق مجموعة من الأنشطة والبرامج التوعوية والثقافية في عدة مجالات اجتماعية متنوعة .
- ويعتبر نشر ثقافة الحوار وتقبل الآخر من الاهداف التي تسعى بيوت التطوع إلى تحقيقها بين الشباب الجامعي .

٣- مفهوم الشباب الجامعي:

الشباب فئة أو شريحة سكانية محددة من الناحية الاجتماعية يحدث لها تغيرات بيولوجية فردية تمثل إطار لفهم هذه المرحلة (كران ، ٢٠٢١ ، ص٢٨).

وفي العلوم الاجتماعية يعد الفرد شاباً عندما يعد مؤهلاً للقيام بأدوار اجتماعية وثقافية ، أو حينما يصبح قادراً على تبوء مكانة اجتماعية ما ، ويؤدي أدواره المتوقعة وفقاً لمعايير التفاعل الاجتماعي مع التفرقة في طبيعة الأدوار وأنماطها عبر المراحل العمرية المختلفة المتمثلة في الإعداد ثم الاكتمال وصولاً للفاعلية (حسين ، ٢٠١٨ ، ص٣٨)

ومعني هذا أن الشباب مرحلة من مراحل العمر تقع بين الطفولة والشيخوخة وتتميز من الناحية البيولوجية بالاكتمال العضوي ونضوج القوه ، وتتميز من الناحية الاجتماعية بأنها المرحلة التي يتحدد فيها مستقبل الانسان على المستوى المهني والعائلي (ميلون ، ٢٠٠٧ ، ص٥)

أما الشباب الجامعي كمفهوم فهي يعني فئة لها الخصائص النفسية والاجتماعية والسلوكية المميزة لشباب الجامعة والتي تتمثل في الرغبة في التجديد والقدرة على الإنجاز ، والمساهمة في إحداث التغيير ، وكسب المعرفة ، هذا بالإضافة إلى السمات العامة للشباب في تلك المرحلة كالقلق والاندفاع والتمرد (علي ، ١٩٩٩ ، ص ٢٥).

ويقصد الباحث بمفهوم الشباب الجامعي في هذه الدراسة ما يلي :

- الطلاب الذين ينتمون بالدراسة إلي جامعة حلوان .
- يمثلون الإناث الذكور من الكليات النظرية والعملية ومازالوا يدرسون بها.
- تتراوح أعمارهم من ١٨ إلي ٢٦ عام .
- أعضاء متطوعون ببيت لتطوع بجامعة حلوان .
- لهم نشاط واضح ومشاركون في الأنشطة المختلفة التي يقوم بها بيت التطوع

(ب) أنواع الحوار وأشكاله :

تتعدد انواع الحوار وأشكاله ، فهناك العديد من التقسيمات ووجهات النظر في هذا الشأن وبعض المنظورات قد قسمت الحوار من حيث عدة محاور منها ما يرتبط بالشكل ومنها ما يرتبط بالأشخاص ومنها ما يرتبط بالمضمون ويتبنى الباحث التقسيم التالي (الشيخلي ، ١٩٩٣ ، ص ص ١٧-٣٢)

- الحوار من منظور الشكل ... ينقسم الحوار وفق هذا المنظور إلي الحوار الهادئ الصادر عن إنسان مثقف ملم بأداب الحوار الهادف ، والحوار المتشنج وهو الحوار الانفعالي الغضوب ، الذي تتعالى فيه الصرخات وتستخدم فيه الالفاظ النابية ، ومصادرة آراء الآخرين وفرض الرأي بالقوة.
- الحوار من منظور المضمون... ويمكن عرض ها المنظور من خلال متصل يحمل طرفين صفتين متقابلين ويكون الحور في موقف ما في نقطة محددة علي هذا المتصل :

١- الحوار المنفتح - المتمتت يتميز الحوار المنفتح برحابة الصدر والأفق العالي والثقة بالنفس واحترام الرأي الآخر ، أما الحوار المتمتت فيزاوله فرد متعصب فكرياً أو منغلق علي مفاهيم ومعايير خاصة وهذا حوار مداه ضيق ولا يتفق مع روح العصر .

٢- حوار الاستزادة من المعلومات والثقافة - حوار المهاترة أو الادعاء ... المراقب لشتي أنواع الحوارات الفكرية والسياسية والاجتماعية يد أن هناك متحاورين يهدفون إلي زيادة معلوماتهم ، وإثراء ثقافتهم ، ويقبلون علي الحوار برغبة فكرية ونفسية مبنية علي حب الفكر ومعرفة الحقيقة ، والتتقيف الذاتي دون

توقف او ملل ، أما نقيضهم من ذوي النفوس الضعيفة أو العقول القاصرة الضحلة فإنهم لا يتحاورون إلا رغبة في المهاترة وادعاء الثقافة بعيداً عن التواضع وإظهارا للغرور والكبر والتعالي .

٣- الحوار المنتج -الحوار العقيم ... الحوار المنتج هو الحوار الذي يكون فيه المحاور نزيباً موضوعياً ملتزماً يستند فيه الحوار إلي دعائم محددة من أهمها : احترام الذات واحترام الآخرين ، والادراك بأن الحقيقة ليست مطلقة ، وإنما هي نسبة فلا يوجد علم بشري يملك كل الحقيقة عن الكون أو المجتمع او الإنسان وأن الحقيقة تولد من رحم الاختلاف في وجهات النظر والإيمان بأن الحوار هدف معلوم يتمثل في إقناع الغير بالفكرة ، أما الحوار العقيم فهو يعكس ذلك تماماً مثل : حوار الطرشان وحوار المتشاجرين العدوانيين ، والمحاور الواعي المثقف هو الذي يميز بين النمطين من بداية الحوار فإذا رأى أن هذا الحوار سيكون منتجاً يوصل إلي هدف سام فإنه يستمر فيه ويحافظ عليه ، أما إذا كان الحوار من البداية عقيماً لجهل الطرف الآخر أو تعصبه لأفكاره باعتبارها حقائق مطلقة لا تقبل النقاش بل هي من المسلمات من وجهة نظره فإن علي المحاور الواعي المثقف أن ينسحب من هذا الحوار لأنه لا فائدة منه .

٤- حوار الحقيقة - حوار المنافع الشخصية هناك من يحاور وهدفه البحث عن الحقيقة وحدها ، وهذا هو رجل العلم بمفهومه الحقيقي ، وهناك من يحاور وغايته ليس البحث عن الحقيقة ، وإنما استغلال مجال الحوار للنيل من الآخرين ، ولتحقيق منافع ذاتية حياً في الشهرة والانتشار ، مستغلاً وسائل الإعلام كالتلفاز ، لإشباع نهمه في الظهور أمام الجماهير ، أو تحقيق منافع تجارية خاصة به.

■ الحوار من منظور الأشخاص... يمكن تقسيم الحوار وفقاً لهذا المنظور إلي :

١- الحوار بين العاقل والجاهل.... فالعاقل هو المتمتع بالقدرات العقلية الكبيرة ، ولديه القدرة علي التحليل والاستنباط مستخدماً هذه الطاقات في تسيير شؤونه وفي تعامله الموضوعي مع الآخرين ، أما الجاهل فهو المحروم من اعلم وبين العاقل والجاهل تباين كبير في السلوك والأهداف وفلسفة الحياة والحوار

بينهما عقيم ، إلا إذا رغب الجاهل في التخلي عن جهله الذي يعمي بصيرته ليستفيد من هذا العاقل العالم (الجوير ، ٢٠١٣ ، ص ٥)

٢- الحوار بين الشباب والشيخ ويطلق عليه مصطلح صراع الأجيال ، فالشباب يمثلون الحيوية ولديهم الرغبة في التجديد ، بينما الشيخ يمثلون الرغبة الشديدة في الحفاظ علي قيم المجتمع وتراثه القديم ، فالشيخ يمثلون الماضي ونصف الحاضر، بينما الشباب يمثلون النصف الثاني من الحاضر وكل المستقبل وهذه معادلة خالدة ، وبما أن كلاً من الشباب والشيخ لديهم هذا الصراع فإن الحوار يصبح حاجة ملحة للوصول إلي بر الأمان ويقصد بالحوار هنا المثمر البناء وليس الحوار العقيم الذي لا ينتج عنه سوي الصدام والخصام ، فإذا حسنت نية الطرفين أصبح الحوار مثمراً وبناء ، فالشباب بحاجة إلي الشيخ وحكمتهم القائمة علي الخبرات النوعية والواقعية في تحليل الأمور كما أن الشيخ بحاجة إلي حيوية الشباب ونشاطه وطاقاته الجديدة المتجددة ، وفي النهاية يتضح - عن طريق الحوار - لكلا الطرفين حاجة المجتمع لهما لأرائهما وأن اختلافهما أمر بدهي ومألوف وأن الحوار بين الشيخ والشباب سيحل كثيراً من القضايا العالقة بينهما ، وستعود الفائدة بعد ذلك علي المجتمع الذي ينتظر نتائج هذا الحوار الهادف.(الجوير ، ٢٠١٣ ، ص ٥١)

٣- الحوار مع النفسعندما يدخل الإنسان في جدال وحوار مع شخص ما ، وبعد أن يعطيه الفرصة لكي يبدأ فإنه يسترجع شريط الحوار الذي دار بينهما ، وفي هذه الحالة يقوم هذا الشخص بدورين أحدهما يمثلته والثاني يمثل الشخص الآخر ، وخلال إعادة هذا الحوار عدة مرات يتمني هذا الشخص انه أضاف عبارات وقت الحوار الأصلي ، وهذا النوع من الحوار له تأثير سلبي علي الشخص ، ويؤدي إلي نتائج خطيرة علي الصحة البدنية والنفسية وقد يؤدي إلي نتائج إيجابية إذا كان الحوار إيجابياً (العريمي ، ٢٠٠٧ ، ص ٤٥)

٤- الحوار بين الخاصة والعامة لا يقصد بهذا الحوار المفهوم الاستقرائي ، الذي يكون بين النبلاء وعامة الشعب أو بين أشراف والرعايا ، وإنما يقصد به الحوار بين أرباب التخصص والبعيدين عنه ،

كالحوار بين الأطباء وعامة الشعب وكالحوار بين مهندسي البناية وعامة الشعب ممن يفتقر أكثرهم إلى المهارات الفنية أو الرؤية العلمية التي يمنحها التخصص الدقيق ، فقد يبدو منذ الوهلة الأولى أن هذا الحوار عقيم لا فائدة منه ، إلا أن هذه النظرة تعد خاطئة ، فأهل التخصص بحاجة إلى أن يسمعوا وجهة نظر غيرهم فقد يغفلون أو يسهون عن إدراك بعض الجوانب التي هي من صميم عملهم ، وخلاصة القول أن الحوار بين الطرفين له أهميته وجدواه فالخاصة يطلعون من خلال الحوار على أفكار العامة وأهدافهم الاجتماعية ، بينما العامة يققون من خلال الحوار ، على طبيعة أفكار المتخصصين ويقتنعون ببعض أفكارهم فكثيراً ما يسمع من العامة اقتراح مشاريع تنفذ لصالحهم ينقدون الجهات المختصة على عدم تنفيذها ، ويغفلون إدراك الصعوبات والعوائق التمويلية التي تحول دون التنفيذ (الشخيلي ، ١٩٩٣ ، ٢٩)

٥- الحوار بين الحاكم والمحكومين وهذا الحوار هو أنق أنواع الحوار ، فمن خلاله يقترب المحكومون من الحاكم ، ومن خلاله يتعرف الحاكم على ما يريده شعبه منه فتقوي صلة الطرفين ببعض ويتحقق المصالح العليا للشعب ، وإذا انعدم الحوار بين الطرفين فإن ذلك يؤدي إلى التصادم فالحاكم يرغب بفرض رأيه أو يتبنى المصالح الشخصية في البقاء في الحكم من جهة ، وينطلق من الموارد المتاحة في أهدافه أي غلبة الصفة الواقعية في برنامجه الاقتصادي أو الاجتماعي من جهة أخرى ، أما المحكوم فيعرض أفكاراً متنوعة وقد يغلب عليها الطابع النظري لحواره مع الفئة الحاكمة ، ومن هنا إن الحوار بين الطرفين يكون مجدياً إذا كانت هناك رغبة صادقة من الطرفين في الوصول إلى نتائج مرضية تخدم الصالح العام بعيدة عن الأهواء الشخصية أو العناد (الجوير ، ٢٠١٣ ، ص ٥٢)

د- آداب الحوار وأخلاقياته:

المقصود بآداب الحوار هي " المعايير السلوكية التي يلتزمها المشاركون في الحوار من أجل الإبقاء على علاقات التفاهم والاحترام والتعاون بينهم مهما اختلفت أفكارهم ووجهات نظرهم حول موضوع

الحوار ، وهو يسهم في توافر الظروف لمناسبة لنجاح الأطراف المشاركة في إنجاز الهدف من الحوار (اللبودي ، ١٤٢٣ ، ص ٥٩)

وإذا كان الحوار هو أعظم وسيلة للتواصل بين أفراد المجتمع ، فعن طريقه يتم تحقيق الأهداف السامية والغايات النبيلة للمجتمع إذا ما التزم فيه بالآداب العامة للحوار ، وبدون هذه الآداب يفقد الحوار أهدافه السامية التي تدعو إلي التماسك والوحدة ، فحينما نراعي آداب الحوار ونمارسه بطريقة صحيحة قد شرعنا في الوقت نفسه في تربية الإنسان المتزن والمواطن الصالح والإيجابي المنتج ، ونكون قد بدأنا نمطاً جديداً من التربية نجني ثماره أشكالاً وألواناً من غير أن نشعر (بكار ، ١٤٣١ هـ ، ص ١٨) ، فالاهتمام بآداب الحوار ضرورة حضارية يؤثر في تشكيل قيم الأفراد وأفكارهم وسلوكهم ، وللحوار آداب كثيرة حري بالمحاور أن يلم بها ، فهي الطريق لكسب الآخرين والتأثير فيهم (الحبيب ، ١٤٣٤ هـ ، ص ١٦)

ويمكن أن نعرض لأهم آداب الحوار كما يلي :

• **الرفق والكلام اللين ...**الرفق مع المخاطبين ، واللين في القول أدب ضروري في الحوار ، والكلمة الرقيقة تعني ان ينطق المحاور الكلام من غير جفوة أو غلظة ، وبما أن الغرض من الحوار هو محاولة الوصول إلي التفاهم والتقارب ، لذا يجب أن يغلب عليه طابع الهدوء والانسجام ، والبعد عن الخصومة ، وهذا يكون بالكلام الطيب ، فالكلمة الطيبة لها أثر في النفوس ولها واقع في القلوب ، فهي السبيل إلي المودة والرحمة ، فحسن العبارات والألفاظ وجميل القول عاملاً أساسياً في نجاح الحوار ، كما أن سوء العبارة وفحشها سبباً في فشل الحوار (الحاشري ، ٢٠٠٣ ، ص ٨٣)

• **البعد عن السباب والاستهزاء والسخرية من أي طرف محاور...**لابد من احترام كل من المتحاورين رأي الآخر ، كما ويجب تجنب الفحش في الكلام ، واللجوء إلي السباب والشتائم في الحوار ، فهذا مناف للآداب العام ، ولآداب الحوار بخاصة ، وبعيد عن سمو النفس وكرم الخلق (الشخلي ، ١٩٩٣ ، ص ٤٣)

• **حسن الاستماع والإنصات...** كما يتطلب الالتزام بوقت محدد في الكلام وتجنب الإطالة ، فإنه يتطلب

حسن الاستماع واللباقة في الإصغاء للطرف الآخر ، وعدم مقاطعته حتى يكمل فكرته لأن الاهتمام بكلام الآخر والإنصات له دليل علي الجدية والرغبة في نجاح الحوار ، إن السماع الجيد يتيح الفرصة لالتقاء الآراء ، وتحديد نقاط الخلاف وأسبابه ، لذا فإن الإنصات سلوك إيجابي نشط ، وهو عبارة عن الاستماع والفهم والتذكر ، فالمتحدث الجيد هو المستمع الجيد الذي يشارك في الحديث ، بحيث يعرض آراءه وأسئلته حتى يستمر الحديث ولا يمنع الآخرين من الحديث (Maggio, 2005, P64)

• **الإعداد الجيد لموضوع الحوار...** ينبغي علي المحاور الجيد ان يعد للموضوع بشكل دقيق لكي يكون لديه القدرة علي طرح أفكاره ومناقشة الطرف الآخر بالحجة والدليل والبرهان (الهيتي ، ٢٠٠٤ ، ص١٣٢)

• **التخلي عن الانغماس في الذات وتقوية التفاعل الإيجابي مع الآخرين...** من الضروري التخلي عن النرجسية المفرطة في تحقيق الحوار الفعال والاحترام المتبادل بين المتحاورين ، لأن النرجسية المفرطة في تعيق رؤية المتحاور للآخرين ، وتمنعه من الاعتراف بمهاراتهم وقدراتهم ، ولذلك يتعين علي كل متحاور التخلي عن تعظيم الذات والتركيز علي العلاقات الإنسانية في الحوار ، واحترام الآخرين بغض النظر عن وجهات نظرهم ، مما يساعد علي تحقيق حوار علمي وفعال (النجار ، ٢٠٢٣ ، ص ٧٥٢)

• **تجنب تجاهل وجهات نظر الآخرين...** يتطلب الحوار الفعال أن يتخلى كل طرف عن النظرة السلبية المسبقة تجاه الآخر ، وأن يستمع بانفتاح لوجهات نظره فقيمة التعامل مع التنوع تكمن في استيعاب بنيات الثقافات المختلفة بشكل أرحب وتقبل الاختلافات بينهما (Bhawuk & Brislin, 2020 , 103).

• **توضيح المضمون في الحوار...** أن المقصود هو موضوع الحوار ، فإن من مستلزمات الحوار الهادف أن يصاغ بالتعابير المحكمة وباللغة السليمة ، حتي يتمكن السامع من تصور الموضوع تصوراً واضحاً ، ومما يبعد وضوح الموضوع التشويق في الكلام ، وتكلف السجع والفصاحة (السمالك، ٢٠٠٣)

• **التدرج في الحجة ...** إن التدرج في الحوار، متتالاً نقطة نقطة ، أو جزءاً جزءاً من الموضوع ، وإقامة الحجة علي كل جزء ، يؤدي إلي وضوح الرؤية ، وأن يكون للحوار ثمرة نافعة ، وأن إيراد الحجج والبراهيم دفعة واحدة ، قد يؤدي إلي ملل السامع وإرهاقه

• **الالتزام بوقت محدد من الكلام ...** ينبغي علي المحاور الجيد الالتزام بوقت محدد وعدم الاستطالة والاسترسال في حديثه ، لكي يعطي للمحاور الآخر الفرصة في التعبير عن رأيه ، حيث أن للسامع حد معين في القدرة علي التركيز ، والمتابعة إذا تجاوزها أصابه الملل ، وانتابه الشرود الذهني ومن المستحسن للحدث أن ينهي حديثه والناس متشوقة للمتابعة مستمتعة بالفائدة (بن حميد ، ٢٠٠٤)

• **تجنب استعمال ضمير المتكلم " أنا " أو ما هو معناها ...** يحسن بالمحاور الجيد أمن يتجنب استعمال ضمير المتكلم قدر الإمكان مثل علمت كذا ورأيت كذا وكل ذلك خشية الوقوع في مدح النفس وفساد النية ، فهذا الأسلوب يترك أثراً سلبياً في نفس السامع ، فالمحاور الناجح إذا أراد أن يحاور الآخرين بنجاح وضع نفسه أسفلهم ، وإذا شاء أن يتصددهم جعل نفسه خلفهم وجعل الآخرين يشعرون ان الفكرة فكرتهم (الندوة العالمية للشباب ، ١٩٩٨)

هـ- فوائد تنمية ثقافة الحوار بين الشباب الجامعي :

لاشك أن ثمة فوائد متعددة لتنمية ثقافة الحوار بين الشباب الجامعي ، فعندما تمارس الجامعة الأسلوب الديمقراطي تقوي ثقافة الحوار وينعكس ذلك إيجابياً علي المشاركة الحقيقية في قضايا المجتمع الانخراط في الحياة الاجتماعية بجدية وتجنب اللامبالاة والعنف والتعصب (، 2021 , Alsobhi)

ولقد حدد مكتب التربية العربي لدول الخليج فوائد تنمية ثقافة الحوار والتي تنطبق بلاشك علي الشباب الجامعي فيما يلي : (العوده ، ٢٠١٧ ، ص ٤٢)

• تعزز استراتيجيات بناء العلاقات الإيجابية بين العاملين في المؤسسات التعليمية والتربوية من خلال الاحترام المتبادل وتقبل الطرف الآخر ونبذ الصراع بينهم .

- يبنى ويعزز ثقة العاملين في المؤسسات التعليمية والتربوية بأنفسهم ويؤكد ذواتهم وانتماءاتهم واستقلاليتهم ويشجعهم علي اتخاذ القرارات المناسبة .
- يدرّبهم علي تقبل الطرف الآخر وتقبل الاختلاف في وجهات النظر معهم.
- يساعد في تعديل اتجاهات وسلوك العاملين في المؤسسات التعليمية والطلاب من الشباب الجامعي .
- ينمي الاكتشاف والمنافسة والمبادرة لدي العاملين والطلاب في المؤسسات التعليمية وروحهم الاجتماعية من حيث تناول قضايا اجتماعية وتربوية مفيدة لهم .
- يبعد مظاهر القلق والخوف والخلل الاجتماعي وتكوين مشاعر إيجابية لديهم نحو الحوار والتحاور مع الأطراف الأخرى .
- يساعد علي تصحيح الأخطاء التي يمكن أن تقع في المؤسسات التعليمية وبمشاركة فاعلة من الشباب الجامعي .
- يتيح الفرصة للشباب الجامع بان يعبروا عن آرائهم وأفكارهم .
- يساعد في اكتشاف قدرات الشباب الجامعي وإمكانياتهم وقدرتهم علي تقديم آراء إيجابية لصالحهم .
- يساعد في تحمل المسؤولية وبخاصة في الأمور التي يدلي فيها الشباب الجامعي برأيه واقتراحه.
- يزيد إحساس الشباب الجامعي بأهميتهم وثقتهم بأنفسهم .
- يساعد في الإقبال علي الدراسة وحب الجامعة وزيادة الانتماء إليها.
- يرفع مستوى الإجابة عند الطلاب .
- يجعل شخصية الشباب الجامعي أكثر تفاؤلاً .
- يزيد من رغبة الشباب الجامعي في مواجهة أعباء الحياة.
- يساهم في حل العديد من المشكلات الطلابية ، مثل : عدم الانضباط والفوضى.
- يزيد من وعي إدارة الجامعة بالمشكلات التي يعاني منها الشباب الجامعي.
- ينمي ثقة الشباب الجامعي في نفسه ويكسبه مهارة التحدث بدون قلق أو خلل .

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة :(أ) نوع الدراسة :

انطلاقاً من مشكلة الدراسة واتساقاً مع أهدافها فإن هذه الدراسة تعد دراسة وصفية تحليلية باعتبارها من أنسب أنواع الدراسات المناسبة لموضوع الدراسة الحالية ، وذلك لكونها تصف وتحلل لدور بيت التطوع في نشر ثقافة الحوار وقبول الآخر بين الشباب الجامعي ، ووصف هذا الدور فيما يتعلق بالمعارف والمهارات والقيم والسلوكيات المطلوبة لنشر هذه الثقافة .

(ب) المنهج المستخدم:

يعد منهج المسح الاجتماعي من اهم مناهج البحث العلمي المستخدمة في الدراسات الوصفية ، وذلك لكونه يقوم بتحديد الوصف التفصيلي للمفردات المدروسة ، ولهذا تم الاعتماد علي منهج المسح الاجتماعي بالعينة لجمع البيانات من المتطوعين ببيوت التطوع بجامعة حلوان .

(ج) أدوات الدراسة :

للإجابة علي تساؤلات الدراسة وارتباطاً بأهدافها ، فقد تم تصميم استمارة استبيان لمفردات الدراسة ، فيما يلي عرض مختصر لخطوات إعداد استمارة الاستبيان :

- المرحلة التمهيديّة : وتم في هذه المرحلة الرجوع إلي مجموعة من الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالدراسة الحالية ، وكذلك تم الاطلاع علي الاستمارات والاستبيانات والمقاييس التي تخدم الدراسة الحالية .

- مرحلة صياغة أسئلة الاستبيان : في هذه المرحلة تم صياغة أسئلة الاستبيان في صورتها الميدانية مع مراعاة الشروط الواجب توافرها في هذه النوعية من الأسئلة .

- مرحلة التأكد من صدق الاستبيان : وللتأكد من صدق الاستبيان تم استخدام نوعين من أنواع الصدق:

○ صدق المحتوى أو ما يطلق عليه صدق المضمون ولتحقيق هذا النوع من الصدق تم الاطلاع علي الكثير من الدراسات والبحوث والكتابات النظرية العربية والاجنبية ، والكثير من أدوات واستمارات ومقاييس الموضوعات المرتبطة بنشر وتنمية ثقافة الحوار وقبول الآخر وكذلك العمل التطوعي وعلي الأخص ما يرتبط بالشباب الجامعي ، وذلك من أجل الوصول إلي جوانب الاتفاق بين هذه الدراسات والكيانات والاستبيانات .

○ الصدق الظاهري أو ما يطلق عليه صدق المحكمين ، والذي تم التحقق منه من خلال عرض الاستبيان علي عدد (١٠) عشرة من السادة المحكمين من الخبراء الأكاديميين في الخدمة الاجتماعية - تخصص تنظيم المجتمع ، وفي ضوء ملاحظاتهم تم تعديل إعادة صياغة وإضافة وحذف بعض العبارات من الاستمارة ، وقد تم الحكم علي أبعاد وعبارات الاستمارة في ضوء عدة معايير وهي : مدي سلامة الصياغة للعبارة ووضوحها ، ومدي ارتباط العبارة بالبعد الذي تقيسه ، وإضافة أو حذف بعض العبارات علي حسب وجهة نظر المحكم ، وبناءً علي اتفاق ما لا يقل عن ٨٠٪ من {اي الخبراء أي ثمانى أراء من عشرة خرجت الاستمارة في صورتها النهائية مشتملة علي :

- البيانات الأولية .
- بيانات مرتبطة بواقع دور بيوت التطوع في نشر ثقافة الحوار وقبول الآخر بين الشباب الجامعي والتي تشمل المعارف - المهارات - القيم - السلوكيات .
- بيانات مرتبطة بأهم المعوقات التي تواجه بيوت التطوع في القيام بدورها لنشر ثقافة الحوار وتقبل الآخر ، والتي تشمل معوقات ترجع للشباب الجامعي - معوقات ترجع لبيت التطوع ذاته - معوقات ترجع للمجتمع .
- بيانات مرتبطة بأهم المقترحات لتفعيل دور بيوت التطوع في نشر ثقافة الحوار وتقبل الآخر من وجهة نظر الشباب الجامعي.

(د) مرحلة التأكد من ثبات الاستبيان :-

لحساب ثبات الاستمارة تم استخدام طريقة إعادة الاختبار للتأكد من أن الاستمارة تعطي نفس النتائج او متقاربة إذا تكرر التطبيق ، حيث قام الباحث بتطبيق الاستمارة علي عدد (٢٠) من الشباب الجامعي الأعضاء ببيت التطوع ، ثم قام الباحث بإعادة تطبيق الاستمارة علي نفس العينة مرة أخرى بعد مرور (١٥) يوماً ، ثم تم جمع درجات المبحوثين في الاختبار الأول والثاني وتصحيح وحساب معاملات الارتباط فيما بين درجات المبحوثين في التطبيقين وذلك باستخدام Spss واتضح أن نتيجة معامل ثبات الاستمارة مقبول وصالح للاستخدام ، كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (١) معامل ارتباط بيرسون لأبعاد π استمارة (ن=٢٠)

البعد	معامل الثابت (معامل ارتباط بيرسون)
بُعد نشر الثقافة	٠.٨٩ **
بُعد المعوقات	٠.٩٠ **
بُعد المقترحات	٠.٨٨ **

** دالة عند مستوي دلالة ٠.٠٥

وبذلك يكون كلاً من معامل الصدق ومعامل الثبات مقبولين معاً مما يدل علي صدق الاستمارة وثباتها وصلاحيتهما للتطبيق الميداني .

(هـ) الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

تم استخدام عدداً من الأساليب الإحصائية لتحليل نتائج البحث وقد تم تطبيق القانونين باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss v.22) ويمكن حصر أهم المعاملات الإحصائية التي استخدمت في البحث كالآتي :

- التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي ومجموع الأوزان والمتوسط المرجح والمتوسط الوزني والترتيب النسبي.
- تم حساب القوة النسبية وقد تم وضع النسب الآتية لتحديد دلالة ومستوي القوة النسبية من خلال ثلاثة مستويات وهي كلاتي (مستوى منخفض أقل من ٣٣.٣٣ % ، مستوى متوسط ما بين ٣٣.٣٣ حتى أقل من ٦٦.٦٧ % ، مستوى مرتفع أعلى من ٦٦.٦٧ %)
- معامل الارتباط بيرسون لحساب معامل ثبات استمارة مفردات الاستمارة .

(و) مجالات الدراسة :

(١) المجال المكاني :

تم تطبيق الدراسة علي طلاب وطالبات جامعة حلوان أعضاء بيت التطوع.

(٢) المجال البشري :

اعتمدت الدراسة علي العينة العشوائية البسيطة لعدد (٨٧) طالب طالبة من إجمالي عدد الطلاب والطالبات أعضاء بيت التطوع بجامعة حلوان والبالغ عددهم (٧١١) ذلك بعد تطبيق معادلة الحجم الأمثل للعينة

$$N=PQ(Z)^2/E^2$$

حيث N حجم العينة .

P نسبة المجتمع المراد دراسته .

Q النسبة المكملة .

Z الدرجة المعيارية (1.96=0.05 أو 2.58=0.01)

E خطأ المعاينة سواء عند (0.01 أو 0.05)

(٣) المجال الزمني :

وهي فترة جمع البيانات من الطلاب والطالبات وذلك في الفترة من الأثنين الموافق ٢٠٢٥/٢/٣ وحتى الخميس الموافق ٢٠٢٥/٢/٢٠م.

ثامناً: النتائج العامة وجداول الدراسة الميدانية :

ن = ٨٧

جدول رقم (٢) يوضح خصائص عينة الدراسة

م	المتغير	الاستجابة	التكرار	النسبة
١	النوع	ذكر	٣٤	%٣٩.٠٨
		أنثى	٥٣	%٦٠.٩١
٢	السن	أقل من ١٩ عام	٢	%٢.٢٩
		١٩ لأقل من ٢١ عام	٣٤	%٣٩.٠٨
		٢١ لأقل من ٢٣ عام	٤٧	%٥٤.٠٢
		٢٣ عام فأكثر	٤	%٤.٥٨
٣	الحالة الاجتماعية	أعزب	٨٥	%٩٧.٧٠
		متزوج	٢	%٢.٢٩
		أرمل	—	%٠
		مطلق	—	%٠
٤	الفرقة الدراسية	الفرقة الأولى	٢	%٢.٢٩
		الفرقة الثانية	٣٣	%٣٧.٩٣
		الفرقة الثالثة	٤٧	%٥٤.٠٢
		الفرقة الرابعة	٥	%٥.٧٤
٥	مدة الالتحاق ببيت التطوع	أقل من عام	٥	%٥.٧٤
		من عام لأقل من عامين	١٦	%١٨.٣٩
		من عامين لأقل من ثلاث أعوام	١٩	%٢١.٨٣
		ثلاث أعوام لأقل من ٤ أعوام	٤١	%٤٧.١٢
		أربع أعوام فأكثر	٦	%٦.٨٩
٦	طبيرة الكلية التي ينمي إليها عضو بيت التطوع	نظرية	٧٦	%٨٧.٣٥
		عملية	١١	%١٢.٦٤

يتضح من الجدول السابق والخاص بخصائص عينة الدراسة أن الغالبية كانت من الإناث بنسبة ٦٠.٩١٪ ، بينما بلغت نسبة الذكور ٣٩.٠٨٪ وهي نتيجة قد تكون طبيعية نتيجة ارتفاع نسبة الطالبات عن الطلاب بجامعة حلوان عموماً ، أما فيما يتعلق بتوزيع عينة الدراسة حسب السن فقد جاءت غالبية عينة الدراسة في الفئة العمرية من ٢١ عام لأقل من ٢٣ عام وذلك بنسبة ٥٤.٠٢٪ ، ثم الفئة العمرية من ١٩ لأقل من ٢١ عام بنسبة ٣٩.٠٨٪ ، ثم الفئة العمرية أقل من ١٩ عام وذلك بنسبة ٢.٢٩٪ ، أما فيما يتعلق بالحالة الاجتماعية فقد جاءت غالبية عينة الدراسة حالتهم الاجتماعية " أعزب " وذلك بنسبة ٩٧.٧٠٪ وهي نتيجة تؤثر إلي تفرغ الطلاب للدراسة بالجامعة وقدرتهم علي قضاء وقت أكبر في الأنشطة والأعمال التطوعية ومن ضمنها بيوت التطوع ، ثم جاءت نسبة ٢.٢٩٪ بأن حالتهم الاجتماعية متزوج ، أما فيما يتعلق بتوزيع الطلاب حسب الفرقة الدراسية فجاء نسبة ٥٤.٠٢٪ طلاب بالفرقة الثالثة ، ثم نسبة ٣٧.٩٣٪ طلاب بالفرقة الثانية ، ثم ٥.٧٤٪ طلاب بالفرقة الرابعة وأخيراً ٢.٢٩٪ طلاب بالفرقة الأولى ، وهذا يعكس أن طلاب الفرقة الأولى ليس لديهم معلومات كافية عن بيوت التطوع بالجامعة وأن الأمر يحتاج إلي مزيد من الجهد لجذب طلاب هذه الفرقة للانضمام إلي بيوت التطوع والمشاركة في أنشطتها ، أما فيما يتعلق بمدة الالتحاق ببيت التطوع فكانت للطلاب الذين التحقوا منذ ثلاث أعوام لأقل من أربع أعوام في المرتبة الأولى وذلك بنسبة ٤٧.١٢٪ ، ثم الذين التحقوا منذ عامين لأقل من ثلاث أعوام بنسبة ٢١.٨٣٪ ثم في المرتبة الثالثة جاء الذين التحقوا منذ عام لأقل من عامين وذلك بنسبة ١٨.٣٩٪ ، أما فيما يتعلق بطبيعة الدراسة بالكلية التي تنتمي إليها عينة الدراسة فقد جاء الطلاب بالكلبات النظرية في المرتبة الأولى وذلك بنسبة ٨٧.٣٥٪ ، ثم الطلاب من الكليات العملية بنسبة ١٢.٦٤٪ وهذا أمر طبيعي حيث أن طلاب الكليات النظرية لديهم الوقت الكافي للمشاركة في الأعمال والنشطة الطلابية بعكس طلاب الكليات العملية .

جدول رقم (٣) يوضح واقع دور بيوت التطوع في نشر المعارف المرتبطة بثقافة الحوار وتقبل

الأخر بين الشباب الجامعي

ن=٨٧

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط المعيار	الانحراف المعيار	تقييم
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	قدم بيت التطوع الكثير من المعلومات والبيانات التي يحتاجها الشباب الجامعي حول ثقافة الحوار وقبول الآخر	٤٩	٥٦.٣	٢٥	٢٨.٧	١٣	١٤.٩	٢.٤١	٠.٧٤	٢
٢	أصبح لدي معلومات كافية عن الحوار وآدابه ومتطلبات قبول الأمر	٤٤	٥٠.٦	٢٤	٢٧.٦	١٩	٢١.٨	٢.٢٩	٠.٨١	٣
٣	صحح بيت التطوع الكثير من المفاهيم المغلوطة والخطئة في مجالات الحياة المختلفة	٣٥	٤٠.٢	٣٨	٤٣.٧	١٤	١٦.١	٢.٢٤	٠.٧١	٥
٤	يقوم بيت التطوع بنشر المعارف المرتبطة بالقضايا الحوارية ومتطلبات قبول الآخر	٥٣	٦٠.٩	٢٠	٢٣	١٤	١٦.١	٢.٤٥	٠.٧٦	١
٥	قدم بيت التطوع مجموعة من الندوات واللقاءات التي تناولت ثقافة الحوار وقبول الآخر	٤٢	٤٨.٣	٢٧	٣١	١٨	٢٠.٧	٢.٢٨	٠.٧٩	٤
البعد ككل										
متوسط										

يتضح من هذا الجدول والخاص بتوضيح واقع دور بيت التطوع في نشر المعارف المرتبطة بثقافة الحوار وقبول الآخر بين الشباب الجامعي ، جاء في المرتبة الأولى من حيث الأهمية أن بيت التطوع يقوم بنشر المعارف المرتبطة بالقضايا الحوارية ومتطلبات قبول الآخر بمتوسط ٢.٤٥ وانحراف معياري ٠.٧٦ ، ثم جاء في المرتبة الثانية أن بيت التطوع قدم الكثير من المعلومات والبيانات التي يحتاجها الشباب الجامعي حول ثقافة الحوار وقبول الآخر بمتوسط حسابي ٢.٤١ وانحراف معياري ٠.٧٤ ، ثم جاء في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية ان الشباب الجامعي أصبح لديه معلومات كافية عن الحوار وآدابه ومتطلبات قبول الآخر بمتوسط حسابي ٢.٢٩ وانحراف معياري ٠.٨١ ، وفي المرتبة الرابعة من حيث الأهمية جاء من بيت التطوع قدم مجموعة من الندوات واللقاءات التي تناولت ثقافة الحوار وقبول الآخر بمتوسط حسابي ٢.٢٨ وانحراف معياري ٠.٧٩ ، وفي المرتبة الأخيرة جاء ان بيت التطوع صحح الكثير من المفاهيم المغلوطة والخطئة عند

الشباب الجامعي في مجالات الحياة المختلفة ، وقد جاء البعد ككل بمستوي متوسط وبقيمة متوسط حسابي ٢.٣٣ وانحراف معياري قيمته ٠.٦٣.

جدول رقم (٤) يوضح واقع دور بيوت التطوع في تنمية المهارات المرتبطة بثقافة الحوار وتقبل الآخر بين الشباب الجامعي

ن=٨٧

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوي مرتفع
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	مساعدي بيت التطوع في جمع البيانات والمعلومات من مصادر مختلفة	٢٨	٣٢.٢	٤٦	٥٢.٩	١٣	١٤.٩	٢.١٧	٠.٦٧	٢	
٢	أمارس أدوار متعددة قائد وكتابع في مناقشة القضايا المجتمعية الهامة	٢٩	٣٣.٣	٤٤	٥٠.٦	١٤	١٦.١	٢.١٧	٠.٦٩	٣	
٣	أصبحت قادراً علي القيام بالعمل التطوعي في مجال الحوار وقبول الآخر	١٢	١٣.٨	٢٩	٣٣.٣	٤٦	٥٢.٩	١.٦١	٠.٧٢	٥	
٤	اكتسبت من خلال بيت التطوع كيفية استخدام تكنولوجيا الاتصالات في المواقف الحوارية	٥٩	٦٧.٨	١٥	١٧.٢	١٣	١٤.٩	٢.٥٣	٠.٧٤	١	
٥	كونت علاقات اجتماعية كثيرة مع زملاء من تخصصات أخرى داخل الجامعة	٣٣	٣٧.٩	٢١	٢٤.١	٣٣	٣٧.٩	٢	٠.٨٨	٤	
البعد ككل											

يتضح من الجدول السابق والخاص بتوضيح واقع دور بيت التطوع في تنمية المهارات المرتبطة بثقافة الحوار وتقبل الآخر بين الشباب الجامعي أنهم اكتسبوا من خلال بيت التطوع كيفية استخدام تكنولوجيا الاتصالات في المواقف الحوارية ذلك في المرتبة الأولى من حيث الأهمية بمتوسط حسابي ٢.٥٣ وانحراف معياري ٠.٧٤ ، أمات في المرتبة الثانية فقد جاء أن بيت التطوع ساعد في جمع البيانات والمعلومات من مصادر مختلفة بمتوسط حسابي ٢.١٧ وانحراف معياري ٠.٦٧ ، وفي المرتبة الثالثة من حيث الأهمية جاء ان الشباب الجامعي أصبح يمارس أدوار متعددة كقائد وكتابع في مناقشة القضايا المجتمعية الهامة بمتوسط حسابي ٢.٧ وانحراف معياري ٠.٦٩ ، أما في المرتبة الرابعة من حيث الأهمية جاء أن الشباب الجامعي كون علاقات اجتماعية كثيرة مع زملاء من تخصصات أخرى داخل الجامعة بمتوسط حسابي ٢.٠٠ وانحراف معياري ٠.٨٨ ، وفي المرتبة الأخيرة جاء أن الشباب الجامعي أصبح قادر علي القيام بالعمل التطوعي في

مجال الحوار وقبول الآخر بمتوسط حسابي ١.٦١ وانحراف معياري ٠.٧٢ وهو ما يؤكد علي الدور المحوري الذي تلعبه بيوت التطوع في تنمية مهارات الشباب الجامعي المرتبطة بثقافة الحوار وآدابه وكذلك قبول الآخر وأصواته ، وفي المجمل جاء البُعد ككل بمستوي مرتفع وبقيمة متوسط حسابي ٢.٣٦ وانحراف معياري ٠.٧٢.

جدول رقم (٥) يوضح واقع دور بيوت التطوع في تنمية قيم وآداب ثقافة الحوار وتقبل الآخر بين الشباب الجامعي

ن=٨٧

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أؤمن بحق الآخرين في عرض آرائهم دون ضغط أو سخرية	٥٨	٦٦.٧	١٥	١٧.٢	١٤	١٦.١	٢.٥١	٠.٧٦	١
٢	أحرص علي مناقشة زملائي ومحاورتهم بموضوعية كاملة في القضايا محل الخلاف	٢٩	٣٣.٣	٢٤	٢٧.٦	٣٤	٣٩.١	١.٩٤	٠.٨٥	٥
٣	اعطي الآخرين الفرصة للتعبير عن آرائهم ومواقفهم في القضايا محل الخلاف	٤٧	٥٤	٢٧	٣١	١٣	١٤.٩	٢.٣٩	٠.٧٤	٣
٤	ادرك ان لكل فرد قيمته وكرامته مهما اختلفت معه في الرأي أو الاتجاه	٥١	٥٨.٦	٢٢	٢٥.٣	١٤	١٦.١	٢.٤٣	٠.٧٦	٢
٥	احترام وجهات نظر الآخرين بغض النظر عن انتمائهم وخصائصهم الشخصية	٤٠	٤٦	٢٩	٣٣.٣	١٨	٢٠.٧	٢.٢٥	٠.٧٨	٤
البعد ككل								٢.٣	٠.٦٤	مستوي متوسط

يتضح من هذا الجدول والخاص بواقع دور بيت التطوع في تنمية قيم وآداب ثقافة الحوار وقبول الآخر بين الشباب الجامعي الإيمان بحق الآخرين في عرض آرائهم دون ضغط أو سخرية في المرتبة الأولى من حيث الأهمية بمتوسط حسابي ٢.٥١ وانحراف معياري ٠.٧٦ ، اما في المرتبة الثانية فقد جاء إدراك لشباب الجامعي أن لكل فرد قيمته وكرامته بغض النظر عن الاختلاف معه في الرأي أو الاتجاه وذلك بمتوسط حسابي ٢.٤٣ وانحراف معياري ٠.٧٦ ، وجاء في المرتبة الثالثة أن الشباب الجامعي أصبح يعطي الفرصة للآخرين للتعبير عن آرائهم ومواقفهم في القضايا محل الخلاف وذلك بمتوسط حسابي ٢.٣٩ وانحراف معياري ٠.٧٤ ، وفي المرتبة الرابعة من حيث الأهمية جاء احترام وجهات نظر الآخرين بغض النظر عن انتمائهم

وخصائصهم الشخصية بمتوسط حسابي ٢.٢٥ وانحراف معياري ٠.٧٨ ، وفي المرتبة الأخيرة جاء الحرص علي مناقشة الزملاء ومحاولتهم بموضوعية كاملة في القضايا محل الخلاف بمتوسط حسابي ١.٩٤ وانحراف معياري ٠.٨٥ ، وفي المجلد جاء البعد ككل مستواه متوسط وبقيمة متوسط حسابي ٢.٣ وانحراف معياري ٠.٦٤

جدول رقم (٦) يوضح واقع دور بيوت التطوع في دعم سلوكيات الحوار وتقبل الآخر بين الشباب الجامعي

ن=٨٧

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أصبحت أمارس الحوار البناء وأؤمن بحقوق الآخرين وقيمة آرائهم ومواقفهم	٥٠	٥٧.٥	١٧	١٩.٥	٢٠	٢٣	٢.٣٤	٠.٨٣	٣
٢	أمارس الحوار باعتباره الطريقة الأفضل لفهم الآخرين وتفسير مواقفهم	٥١	٥٨.٦	١٩	٢١.٨	١٧	١٩.٥	٢.٣٩	٠.٨	٢
٣	ابتعدت عن إهانة أو تجريح الآخرين الذين يختلفون معي في الرأي والاتجاه	٣٩	٤٤.٨	٣٠	٣٤.٥	١٨	٢٠.٧	٢.٢٤	٠.٧٨	٥
٤	ساعدني بيت التطوع علي ممارسة أدوار مختلفة مع زملاء آخرين	٥٢	٥٩.٨	٢١	٢٤.١	١٤	١٦.١	٢.٤٤	٠.٧٦	١
٥	أصبحت قادراً علي التفرقة بين المشكلة أو القضايا وبين أصحابها	٤٧	٥٤	٢٢	٢٥.٣	١٨	٢٠.٧	٢.٣٣	٠.٨	٤
البعد ككل								٢.٣٥	٠.٧١	مستوي مرتفع

تشير نتائج هذا الجدول والخاص بتوضيح واقع دور بيت التطوع في دعم سلوكيات الحوار وتقبل الآخر بين الشباب الجامعي أن بيت التطوع ساعد علي ممارسة أدوار مختلفة مع زملاء آخرين جاء في المرتبة الأولى من حيث الأهمية بمتوسط حسابي ٢.٤٤ وانحراف معياري ٠.٧٦ ، وفي المرتبة الثانية جاء أن الشباب الجامعي يمارس الحوار باعتباره الطريق الأفضل لفهم الآخرين وتفسير مواقفهم بمتوسط حسابي ٢.٣٩ وانحراف معياري ٠.٨ ، بينما جاء في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية أن الشباب الجامع أصبح يمارس الحوار البناء ويؤمن بحقوق الآخرين وقيمة آرائهم ومواقفهم بمتوسط حسابي ٢.٣٤ وانحراف معياري ٠.٨٣ ، وفي المرتبة الرابعة جاء أنهم أصبحوا قادرين علي التفرقة بين المشكلة أو القضية وبين أصحابها

بمتوسط حسابي ٢.٣٣ وانحراف معياري ٠.٨ ، ثم جاء في المرتبة الأخيرة ابتعاد الشباب الجامعي عن إهانة أو تجريح الآخرين الذين يختلفون معهم في الرأي أو الاتجاه بمتوسط حسابي ٢.٢٤ وانحراف معياري ٠.٧٨ ، وفي المجلد البعد ككل بمستوي مرتفع وبقيمة متوسط حسابي ٢.٣٥ وانحراف معياري ٠.٧١ .

جدول رقم (٧) يوضح مستوى أبعاد نشر ثقافة الحوار

ن=٨٧

وتقبل الآخر بين الشباب الجامعي

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوي	الترتيب
١	نشر المعارف	٢.٣	٠.٦٤	متوسط	٣
٢	تنمية المهارات	٢.٣٥	٠.٧١	مرتفع	١
٣	دعم القيم والآداب	٢.١	٠.٥٩	متوسط	٤
٤	دعم السلوكيات	٢.٣٥	٠.٧١	مرتفع	٢
	ثقافة الحوار وتقبل الآخر ككل	٢.٢٧	٠.٥٧	مستوي متوسط	

يتضح من هذا الجدول والخاص بتحديد أبعاد نشر ثقافة الحوار وتقبل الآخر بين الشباب الجامعي أن أهم بُعد من هذه الأبعاد جاء بُعد تنمية المهارات بمستوي مرتفع ومتوسط حسابي قيمته ٢.٣٥ وانحراف معياري ٠.٧١ وهذا يؤكد علي ضرورة التركيز علي قيام بيوت التطوع بإكساب الشباب الجامعي مجموعة متنوعة من المهارات الاجتماعية والشخصية التي يحتاجونها لكي يمكنهم باكتساب ثقافة الحوار وتقبل الآخر ، وقد جاء بُعد دعم السلوكيات في المرتبة الثانية من حيث الأهمية وذلك بمتوسط حسابي ٢.٣٣ وانحراف معياري ٠.٦٣ ، ثم جاء في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية أن بُعد نشر المعارف كان مستواه وبمتوسط حسابي ٢.٣ وانحراف معياري ٠.٦٤ ، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاء بُعد دعم القيم والآداب بمتوسط حساب ٢.١ وانحراف معياري ٠.٥٩ ، أما فيما يتعلق بأبعاد نشر ثقافة الحوار وتقبل الآخر ككل فقد جاء مستواه متوسطاً وذلك بمتوسط حسابي قيمته ٢.٢٧ وانحراف معياري قيمته ٠.٥٧ .

جدول رقم (٨) يوضح أهم المعوقات التي تواجه بيوت التطوع في القيام بدورها لنشر ثقافة

ن=٨٧

الحوار وتقبل الآخر وترجع إلي الشباب الجامعي

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	عدم وجود الوقت الكافي لدي الطلاب للمشاركة في أنشطة وبرامج الحوار وقبول الآخر	٥٧	٦٥.٥	٢٨	٣٢.٢	٢	٢.٣	٢.٦٣	٠.٥٣	١
٢	ميل الشباب الجامعي للاندفاع والتسرع في الأحكام المصيرية	٣٧	٤٢.٥	٤٦	٥٢.٩	٤	٤.٦	٢.٣٨	٠.٥٨	٥
٣	التعصب الشديد للطلاب لأفكارهم وعدم قبول مناقشتهم فيها	٥٠	٥٧.٥	٣٣	٣٧.٩	٤	٤.٦	٢.٥٣	٠.٥٩	٤
٤	اعتماد الشباب الجامعي علي وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر وحيد للمعلومات وتكوين الآراء	٥٣	٦٠.٩	٣٣	٣٧.٩	١	١.١	٢.٦	٠.٥٢	٢
٥	ميل بعض الطلاب للمشاركة في الأنشطة الأخرى أكثر من مشاركتهم في الأنشطة الثقافية والحوارية	٥٠	٥٧.٥	٣٥	٤٠.٢	٢	٢.٣	٢.٥٥	٠.٥٤	٣
البعد ككل								٢.٥٤	٠.٣٦	مستوي مرتفع

تشير نتائج الجدول السابق والخاص بأهم المعوقات التي تواجه بيوت التطوع للقيام بدورها في نشر ثقافة الحوار وتقبل الآخر والتي ترجع إلي الشباب الجامعي أن عدم وجود الوقت الكافي لدي الطلاب للمشاركة في أنشطة وبرامج الحوار وقبول الآخر جاء في المرتبة الأولى من حيث الأهمية وذلك بمتوسط حسابي ٢.٦٣ وانحراف معياري ٠.٥٣ ، أم المعوق الثاني من حيث الأهمية فقد جاء اعتماد الشباب الجامعي علي وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر وحيد للمعلومات وتكوين الآراء وذلك بمتوسط حسابي ٢.٦٠ وانحراف معياري ٠.٥٢ وهذا يؤكد علي خطورة هذه الوسائل وتشير في الوقت ذاته إلي ضرورة استخدامها كألية فاعلة في نشر ثقافة الحوار وتقبل الآخر بين الشباب الجامعي ، وفي المرتبة الثالثة من حيث الأهمية جاء ميل بعض الطلاب للمشاركة في الأنشطة الأخرى أكثر من مشاركتهم في الأنشطة الثقافية والحوارية بمتوسط حسابي ٢.٥٥ وانحراف معياري ٠.٥٤ ، وفي المرتبة الرابعة جاء التعصب الشديد للطلاب لأفكارهم وعدم قبول مناقشتهم فيها بمتوسط حسابي ٢.٥٣ وانحراف معياري ٠.٥٩ ، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة جاء ميل الشباب الجامعي للاندفاع والتسرع في الأحكام المصيرية بمتوسط حسابي ٢.٣٨ وانحراف معياري ٠.٥٨ ، وفي المجلد البعد ككل بمستوي مرتفع وبقيمة متوسط حسابي ٢.٥٤ وانحراف معياري ٠.٣٦ .

جدول رقم (٩) يوضح أهم المعوقات التي تواجه بيوت التطوع في القيام بدورها لنشر ثقافة الحوار وتقبل الآخر وترجع إلي المركز نفسه
ن=٨٧

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى مرتفع
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	عدم وجود رؤية ورسالة محددة لبيت التطوع مرتبطة بالحوار وآدابه وقبول الآخر	٣٣	٣٧.٩	٥٤	٦٢.١	-	-	٢.٣٨	٠.٤٩	٤
٢	تداخل بعض الأنشطة والأعمال مع برامج نشر ثقافة الحوار وقبول الآخر	٣٧	٤٢.٥	٥٠	٥٧.٥	-	-	٢.٤٣	٠.٥	٣
٣	عدم وجود هيكل إداري كامل ومنظم داخل بيت التطوع	٤٨	٥٥.٢	٣٨	٤٣.٧	١	١.١	٢.٥٤	٠.٥٢	١
٤	عدم القدرة علي جذب متطوعين جدد من الشباب الجامعي	٢٤	٢٧.٦	٤٨	٥٥.٢	١٥	١٧.٢	٢.١	٠.٦٧	٥
٥	نقص التمويل المادي اللازم لبيت التطوع للقيام بدوره في مجال الحوار وقبول الآخر	٤٤	٥٠.٦	٤٢	٤٨.٣	١	١.١	٢.٤٩	٠.٥٣	٢
البعد ككل								٢.٣٩	٠.٣٨	مستوى مرتفع

يتضح من الجدول السابق والخاص بأهم المعوقات التي تواجه بيوت التطوع نفسه أن أهم معوق كان عدم وجود هيكل إداري كامل ومنظم داخل بيت التطوع جاء في المرتبة الأولى من حيث الأهمية بمتوسط حسابي ٢.٥٤ وانحراف معياري ٠.٥٢ ، وفي المرتبة الثانية جاء معوق نقص التمويل المادي اللازم لبيت التطوع للقيام بدوره في مجال الحوار وقبول الآخر بمتوسط حسابي ٢.٧٩ وانحراف معياري ٠.٥٣ ، وفي المرتبة الثالثة من حيث الأهمية جاء تداخل بعض الأنشطة والأعمال مع برامج نشر ثقافة الحوار وتقبل الآخر بمتوسط حسابي ٢.٤٣ وانحراف معياري ٠.٥ ، وفي المرتبة الرابعة جاء معوق عدم وجود رؤية ورسالة محددة لبيت التطوع مرتبطة بالحوار وآدابه وقبول الآخر بمتوسط حسابي ٢.٣٨ وانحراف معياري ٠.٤٩ ، وفي المرتبة الأخيرة جاء معوق عدم قدرة بيت التطوع علي جذب متطوعين جدد من الشباب الجامعي بمتوسط حسابي ٢.١ وانحراف معياري ٠.٦٧ وهو ما يشير إلي أهمية تبني بيوت التطوع لآليات جديدة وبرامج

وأنشطة غير نمطية باعتبارها الوسيلة المناسبة لجذب متطوعين جدد من الشباب الجامعي ، وفي المجمل جاء بُعد المعوقات التي ترجع إلي بيت التطوع نفسه ككل بمستوي مرتفع وبقيم متوسط حسابي ٢.٣٩ وانحراف معياري ٠.٣٨ .

جدول رقم (١٠) يوضح أهم المعوقات التي تواجه بيوت التطوع في القيام بدورها في نشر ثقافة الحوار وتقبل الآخر وترجع إلي المجتمع

ن=٨٧

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	عدم وجود قرارات منظمة لعمل بيوت التطوع داخل الجامعة	٤٨	٥٥.٢	٣٧	٤٢.٥	٢	٢.٣	٢.٥٣	٠.٥٥	٢
٢	عدم تشجيع المجتمع وقياداته للشباب لتجربة البرامج الحوارية في قضايا المجتمع	٤٢	٤٨.٣	٤٠	٤٦	٥	٥.٧	٢.٤٣	٠.٦	٤
٣	نقص الدعم الاعلامي والمجتمعي لجهود بيوت التطوع في مجال الحوار وقبول الآخر	٤٨	٥٥.٢	٣٨	٤٣.٧	١	١.١	٢.٥٤	٠.٥٢	١
٤	عدم تقديم الدعم المالي المناسب لإنجاح أنشطة بيوت التطوع بالجامعات	٤٠	٤٦	٤٤	٥٠.٦	٣	٣.٤	٢.٤٣	٠.٥٦	٣
٥	عدم وجود هيئة عليا أو لجنة قومية كجهة إشرافية علي بيوت التطوع بالجامعات	٤١	٤٧.١	٣٨	٤٣.٧	٨	٩.٢	٢.٣٨	٠.٦٥	٥
البعد ككل								٢.٤٦	٠.٤	مستوي مرتفع

تشير نتائج الجدول السابق والخاص بالمعوقات التي ترجع إلي المجتمع إلي ان أهم معوق هو نقص الدعم الاعلامي والمجتمعي لجهود بيوت التطوع في مجال الحوار وقبول الآخر وذلك بمتوسط حسابي ٢.٥٤ وانحراف معياري ٠.٥٢ ، وجاء معوق عدم وجود قرارات منظمة لعمل بيوت التطوع داخل الجامعة كثاني معوق من حيث الأهمية بمتوسط حسابي ٢.٥٣ وانحراف معياري ٠.٥٥ ، وجاء معوق عدم تقديم الدعم المالي المناسب لإنجاح أنشطة بيوت التطوع بالجامعات في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية بمتوسط حسابي ٢.٤٣ وانحراف معياري ٠.٥٦ ، وفي المرتبة الرابعة جاء عدم تشجيع المجتمع وقياداته للشباب لتجربة البرامج الحوارية في قضايا المجتمع بمتوسط حسابي ٢.٤٣ وانحراف معياري ٠.٦ ، وفي المرتبة الأخيرة

جاء عدم وجود هيئة عليا أو لجنة قومية كجهة إشرافية علي بيوت التطوع بالجامعات بمتوسط حسابي ٢.٣٨ وانحراف معياري ٠.٦٥ ، أما فيما يتعلق بالأبعاد ككل فقد جاء مستواه مرتفع وبقيمة متوسط حسابي ٢.٤٦ وانحراف معياري ٠.٠٤ .

جدول رقم (١١) يوضح مستوي أبعاد معوقات نشر ثقافة الحوار وتقبل الآخر بين الشباب الجامعي

ن=٨٧

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوي	الترتيب
١	معوقات ترجع إلي الشباب الجامعي	٢.٥٤	٠.٣٦	مرتفع	١
٢	معوقات ترجع إلي مراكز التطوع	٢.٣٩	٠.٣٨	مرتفع	٣
٣	معوقات ترجع إلي المجتمع	٢.٤٦	٠.٠٤	مرتفع	٢
	المعوقات ككل	٢.٤٦	٠.٣٢	مستوي مرتفع	

يتضح من الجدول السابق والخاص بعرض أبعاد المعوقات المرتبطة بنشر ثقافة الحوار وتقبل الآخر بين الشباب الجامعي ان بُعد المعوقات التي ترجع إلي الشباب الجامعي جاء في المرتبة الأولى وبمستوي مرتفع وبقيمة متوسط حسابي ٢.٥٤ وانحراف معياري ٠.٣٦ ، ثم جاء بُعد المعوقات التي ترجع إلي المجتمع في المرتبة الثانية من حيث الأهمية وبمستوي مرتفع وبقيمة متوسط حسابي ٢.٤٦ وانحراف معياري ٠.٠٤ ، وجاء بُعد المعوقات التي ترجع إلي بيت التطوع في الترتيب الأخير من حيث الأهمية وبمستوي مرتفع وبقيمة ٢.٣٩ كمتوسط حسابي ٠.٣٨ كانحراف معياري ، وفي المجلد بُعد المعوقات ككل بمستوي مرتفع وبقيمة متوسط حسابي قدره ٢.٤٦ وانحراف معياري قدره ٠.٣٢ .

جدول رقم (١٢) يوضح أهم المقترحات لتفعيل دور بيوت التطوع في نشر ثقافة الحوار وتقبل الآخر
ن=٨٧

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	استثمار الاحداث والمستجدات الاجتماعية لتنظيم حوارات بين الأطياف المختلفة للشباب الجامعي	٥٧	٦٥.٥	٢٦	٢٩.٩	٤	٤.٦	٢.٦١	٠.٥٨	٦
٢	تدشين كيان أو هيئة قومية مسؤولة عن بيوت التطوع بالجامعات	٥٧	٦٥.٥	٢٩	٣٣.٣	١	١.١	٢.٦٤	٠.٥١	٥
٣	استمرار بيوت التطوع في تقديم انشطتها وبرامجها علي مدار العام بشكل دائم	٥٢	٥٩.٨	٣٥	٤٠.٢	-	-	٢.٦	٠.٤٩	٧
٤	اعتماد إدخال برامج وتطبيقات حوارية إلكترونية للشباب الجامعي	٨١	٩٣.١	٦	٦.٩	-	-	٢.٩٣	٠.٢٥	١
٥	التأكيد علي اهمية مشاركة الشباب الجامعي في وضع وتنفيذ الأنشطة الحوارية	٦٢	٧١.٣	٢٥	٢٨.٧	-	-	٢.٧١	٠.٤٦	٤
٦	الاستعانة بالخبراء المتميزين في دعم وتطوير الأنشطة المرتبطة بقاءة الحوار وقبول الآخر	٥٧	٦٥.٥	٢٩	٣٣.٣	١	١.١	٢.٦٤	٠.٥١	٥
٧	زيادة التوعية بأهمية وقيمة بيوت التطوع في الجامعات ودورها في نشر ثقافة الحوار وقبول الآخر	٦٧	٧٧	٢٠	٢٣	-	-	٢.٧٧	٠.٤٢	٣
٨	منح حوافز مادية وأدبية للناهين من الشباب المشارك في الأنشطة الحوارية	٧٠	٨٠.٥	١٦	١٨.٤	١	١.١	٢.٧٩	٠.٤٤	٢
٩	إنشاء موقع إلكتروني لبيت التطوع ينشر كل ما يتعلق بثقافة الحوار وقبول الآخر	٥٧	٦٥.٥	١٧	١٩.٥	١٣	١٤.٩	٢.٥١	٠.٧٥	٨
١٠	دمج موضوعات وقضايا نشر ثقافة الحوار وقبول الآخر ضمن مقرر القضايا المجتمعية لطلاب الجامعة	٤٥	٥١.٧	٣٦	٤١.٤	٦	٦.٩	٢.٤٥	٠.٦٢	٩
البعد ككل										
مستوي مرتفع								٢.٦٧	٠.٢٦	

يتضح من الجدول السابق والخاص بمجموعة المقترحات من وجهة نظر الشباب الجامعي حول تفعيل دور بيوت التطوع في نشر ثقافة الحوار وقبول الآخر ، جاء في المرتبة الأولى من حيث الأهمية مقترح ضرورة اعتماد إدخال برامج وتطبيقات حوارية إلكترونية للشباب الجامعي جاء بمتوسط حسابي ٢.٩٣ وانحراف

معياري ٠.٢٥ ، ثم جاء مقترح ضرورة منح حوافز مادية وأدبية للناهين من الشبا الجامعي المشارك في الأنشطة الحوارية جاء في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٢.٧٩ وانحراف معياري ٠.٤٤ ، وفي المرتبة الثالثة جاء مقترح ضرورة زيادة التوعية بأهمية وقيمة بيوت التطوع في الجامعات ودورها في نشر ثقافة الحوار وتقبل الآخر بمتوسط حسابي ٢.٧٧ وانحراف معياري ٠.٤٢ ، وفي المرتبة الرابعة جاء مقترح التأكيد علي اهمية مشاركة الشباب الجامعي في وضع وتنفيذ الأنشطة الحوارية بمتوسط حسابي ٢.٧١ وانحراف معياري ٠.٤٦ ، أما مقترح ضرورة الاستعانة بالخبراء المتميزين في دعم وتطوير الأنشطة المرتبطة بثقافة الحوار وقبول الآخر فقد جاء في المرتبة الخامسة من حيث الأهمية وبمتوسط حسابي ٢.٦٤ وانحراف معياري ٠.٥١ ، وفي المجمل جاءت مقترحات الشباب الجامعي بمستوي مرتفع للبعد ككل وذلك بمتوسط حسابي قدره ٢.٦٧ وانحراف معياري قدره ٠.٢٦ .

المراجع

- الأحمرى ، إلهام بنت محمد (٢٠١٩). التطوع وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ، مجلة كلية التربية ، ١٩ (٤) ، المملكة العربية السعودية.
- ابن زكريا ، أحمد بن فارس (١٤٢٠هـ). معجم مقاييس اللغة ، بيروت : دار الجبل.
- ابن منظور ، محمد (١٤١٩هـ). لسان العرب ، دار إحياء التراث الإسلامي ، مؤسسة التاريخ العربي ، بيروت.
- اسماعيل ، رمضان إسماعيل عبد الفتاح (٢٠١٥). دور اندية التطوع في تنمية العمل التطوعي لدى الشباب : دراسة مطبقة علي أندية التطوع بمحافظة بورسعيد ، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، العدد (٥٣) ، القاهرة .
- الباني ، ريم خلف (١٤٢٨هـ) . ثقافة الحوار لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض ودورها في تعزيز بعض القيم الخلقية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض.
- بكار ، عبد الكريم (١٤٣١هـ) . التربية بالحوار ، الرياض : مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني .
- البكر ، فوزية (٢٠٠٥م) . مدرستي صندوق مغلق ، مكتبة الرشد ، الرياض ، السعودية.
- بن حميد ، صالح (٢٠٠٤). الحوار " آدابه وأهدافه " . علي شبكة الانترنت ٢٠١٤/٢/١٧
<http://www.thigarunini.org/genera;com>
- بهنسي ، أماني محمد (٢٠٢٢). ثقافة الحوار في التعليم الجامعي : دراسة تحليلية لدور هيئة التدريس في تنمية الحوار لدى الطلاب ،مجلة كلية التربية الأساسية ، العدد (٢٦) ، القاهرة .
- البوسعيدى ، أمل بنت عبد الله والمشيغري ، سالم بن محمد (٢٠٠٧، ٧-٨ أبريل) . التعليم ودوره في تنمية ثقافة الحوار : تجربة سلطنة عمان ، الحلقة النقاشية لمكتب التربية العربي لدول الخليج حول " ثقافة الحوار " ، جدة .
- الجوير ، عبد الله بن فراج بن محمد (٢٠١٣). واقع ثقافة الحوار لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم وعلاقتها ببعض القيم من وجهة نظرهم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - جامعة القصيم ، المملكة العربية السعودية .
- الحاشري ، فيصل (٢٠٠٣). فن الحوار ، الاسكندرية : دار الإيمان للنشر .
- حيق ، نجلاء محمد محمد (٢٠١٩). تنمية ثقافة التطوع في الجامعات المصرية لتحقيق الأمن الاجتماعي ، مجلة البحث العلمي في التربية ، العدد (٢٠) ، الجزء (٦) ، القاهرة .

- الحبيب ، طارق علي (١٤٣٤هـ). كيف تحاور ، ط٣ ، الرياض : مؤسسة قرطبة .
- الحراحشة ، آيات (٢٠١٧). دور مديري مدارس العاصمة عمان في تعزيز ثقافة الحوار لدى طلبة المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة آل البيت ، الاردن .
- الحربي ، جميلة أبو رشيد حسين ، والسلطان ، فهد بن سلطان (٢٠٢١). التطوع كوسيلة لتحقيق الضبط الاجتماعي : دراسة تطبيقية علي طلاب وطالبات جامعة أم القرى ، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية ، العدد (٢٣) ، المملكة العربية السعودية .
- حسين ، أحمد حسين (٢٠١٨). القيم الاجتماعية والمشكلة السكانية ، تأثير منظومة القيم لدى الشباب المصري في توجهاتهم الانجابية ، المجلة الاجتماعية القومية - المركز القومي للبحوث الاجتماعية والحياتية ، العدد (٣) ، المجلد (٥٥) ، القاهرة .
- الحسين ، بدر بن محمد عيد (١٤٣٢هـ) . الحوار المدرسي " كيف تؤسس حواراً مدرسياً ناجحاً " ، (ط١) ، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني ، الرياض.
- الدوسري ، راشد بن ظافر (٢٠١٦). ممارسة الحوار في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب: كلية التربية نموذجاً ، مجلة دراسات ، جامعة الأغواط ، الجزائر ، العدد (٣٩)
- الربيع ، نوال بنت عبد الزيز بن محمد (٢٠٢٣م) . أثر جودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن علي اتجاهاتهن نحو العمل التطوعي من منظور خدمة الجماعة ، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية - دراسات وبحوث ، كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة أسيوط ، المجلد (١) ، العدد (٢١) ، أسيوط ، جمهورية مصر العربية .
- الزمخشري ، جار الله أبي القاسم محمود بن عمر (١٤٠٤هـ) . أساس البلاغة ، دار بيروت ، بيروت.
- الزناتي ، حمدي ابو الوفاء (١٤٣٢هـ) . دور المدرسة الثانوية العامة في تفعيل ثقافة الحوار لدى طلابها " دراسة ميدانية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة جنوب الوادي ، جمهورية مصر العربية.
- الزيدان ، آيات والزويد ، محمد (٢٠٢١) . واقع ثقافة الحوار وتقبل الآخر لدى طلبة الجامعات الأردنية استناداً للتجارب العالمية ، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، العدد (٢٩) ، الأردن
- سليم ، هبة خالد أحمد و عطير ، ربيع شفيق لطفي (٢٠٢٣). واقع ثقافة الحوار وتقبل الآخر في جامعة النجاح الوطنية ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، مجلد (٢١) ، العدد (٢) ، سوريا .
- السليمان ، هاني بن إبراهيم (٢٠٠٥م). كيف تحاور الآخرين ، دار الإسراء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
- السماك ، محمد (٢٠٠٣). ثقافة الحوار في الإسلام ، علي شبكة الإنترنت : ٢٠١٤/٢/٢٥ <http://www.alwihah.com>

- الشخيلي ، عبد القادر (١٩٩٣م) . أخلاقيات الحوار ، (ط١) ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .
- الصديقي ، سحر بنت عبد الرحمن مفتي (١٤٣٢هـ) . مكانة الحوار ومعوقاته في تنشئة الأبناء في الأسرة السعودية ، (ط١) ، مركز الملكة عبد العزيز للحوار الوطني ، الرياض .
- العبد الكريم ، راشد (٢٠٠٧م) . نشر ثقافة الحوار في المؤسسات التعليمية ، ورقة عمل مقدمة لحلقة النقاش المنعقدة خلال الفترة ٨-٧/٤/٢٠٠٧ م حول ترسخ ثقافة الحوار في المؤسسات التعليمية بدول الخليج العربية ، جدة .
- العبودي ، فهد بن ناصر (٢٠٠٥) . الحوار منهج وسلوك ، الرياض : دار أطلس الخضراء .
- العبيد ، إبراهيم عبد الله (١٤٢٩هـ) . تعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدي طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية " صيغة مقترحة" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض .
- العبيد ، إبراهيم عبد الله (٢٠١٣هـ) . توافر ثقافة الحوار وأهميتها لدي طلاب وطالبات كلية التربية جامعة القصيم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي - دراسة ميدانية تطبيقية علي طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة القصيم ، رسالة الخليج العربي ، السعودية ، العدد ١٢٧ ، ص ١٥-٧٨ .
- عجك ، بسام داود (١٤١٨هـ) . الحوار اسلامي مسيحي ، دمشق ، دار قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع .
- العريمي ، أيمن بن حسن (٢٠٠٧م) . الحوار مع النفس وكيفية الوصول إلي الذات ، دار الأسرة للنشر والتوزيع ، عمان .
- عقل ، محمد عطا حسين (١٤٢٧هـ) . القيم السلوكية لدي طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في دول الخليج العربية ، (ط٢) ، (أ) ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ، السعودية .
- علي ، ماهر أبو المعاطي (١٩٩٩) . اطار تصوري مقترح لتطوير رعاية الشباب الجامعي ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان ، العدد (٦) ، القاهرة .
- عمر ، خالد أحمد (٢٠٠٥) . أثر استخدام طريقة الحوار في تدريس الفلسفة علي تنمية التفكير الناقد لتلميذات الصف الثالث أدبي بالمرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، مصر .
- العنزي ، يوسف (٢٠١٩) . ثقافة الحوار لدي طلبة جامعة طيبة ومعوقاتها وسبل تفعيلها من وجهة نظرهم ، مجلة التربية ، جامعة طيبة ، العدد (٢٩) ، الجزء (٢) ، المملكة العربية السعودية .
- العوده ، أروى بنت سليمان بن حمد (٢٠١٧) . دور الأنشطة الطلابية في تنمية ثقافة الحوار لدي طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - جامعة القصيم ، المملكة العربية السعودية .

▪ الوحش ، هالة مختار (٢٠١٧). مدي ممارسة ثقافة الحوار لدى طلاب جامعة ببشة وسبل تعزيزها ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (٤١) ، الجزء الثالث ، القاهرة .

▪ يونس ، فتحي علي (٢٠٠١م) . استراتيجيات تعليم اللغة العربية اسسه وإجراءاته ، سعد للطباعة والنشر ، القاهرة.

▪ Acebes , Pablo Zarzuela , a Martin Carmen Anton (2015). Determinants of commitment in the young social Applying the Theory of Reasoned Action , Spanish journal of Marketing Research ESIC , Vol 9 , No 2

▪ Alexander Vetitnevet . al (2015) . The Economic Dimension of volunteerism as a Trend of university Research , social and Behavior scenes , issue

▪ Alsobhi.E.S.(2021).The Role of Higher Education in Developing a culture of Dialogue , : An Empirical study , journal of Education and Learning , 10 , (2)

▪ Bewley , S. and Saradon m D. (2016).How can Dialogue Creat Opportunity for Students to think and express their ideas , paper presented at the British Educational Research Association Annual Conference , Washington , DC , university of Maryland , 5–6 September.

▪ Bhawuk , D.P.S., & Brislin , R .(Eds) .(2020). The Handbook of Culture and Psychology , Oxford University Press.

▪ Donn short ,(2010). Conversations in Equity and Social justice for youth university of Northampton , School of Education , journal for critical policy studies bough ton green road , Northampton .

▪ Jamila S. and Pavlina H(2014) . Volunteer work in the context of social services in the Czench Republic , Procedia Economics and Finance Issue (14).

▪ Maggio , Rosalie (2005) . The Art of Talking to Any one , Lashae V.Ortize.

▪ Raskof, Sally and Sundeen (2012). The Role of Secondary school in Promoting Community Service in southern California , university of south California , Saga journals , March 2012, Available at <http://nvs.sagepuh.com/content/27/1/66.short>.

- Rizwana Muneer (2012).To study the Role of Education to Overcome Terrorism in university of Karachi- interdisciplinary , Journal of contemporary Research in Business, vol 4 , No 4.
- Sakakibara , T (2017) . Intercultural Understanding through Intergroup Dialogue between Japanese and Chinese University Students , Psychology Behavior Journal , 51(3).